المهارات الحياتية المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي "دراسة ميدانية"

إعداد

د/ باسل سعود العنزي

أستاذ مساعد، قسم المقرارت العامه، أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية، الكويت.

المهارات الحياتية المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي "دراسة ميدانية"

باسل سعود العنزي

قسم المقرارت العامه، أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية، الكويت.

البريد الالكتروني: Ah607@hotmail.com

ملخص البحث:

هدفت الدراسة تحديد المهارات الحياتية المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي، واستخدمت المنهج الوصفي مع الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (٢٣٢) من أعضاء هيئة التدريس موزعين وفق متغيرات النوع والكلية والدرجة العلمية، وأشارت النتائج إلى أن موافقة أفراد عينة الدراسة على المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاجتماعي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي جاءت مرتفعة، وأن موافقة أفراد عينة الدراسة على المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاقتصادي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي جاءت مرتفعة، وأن موافقة أفراد عينة الدراسة على المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب التكنولوجي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي جاءت مرتفعة، كما أشارت النتائج لعدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع، بينما توجد فروق دالة إحصائياً في استجاباتهم تعزى لمتغير الكلية لصالح كلية العلوم الاجتماعية، وكذلك توجد فروق دالة إحصائياً في استجاباتهم تعزى لمتغير الدرجة العلمية لصالح الأساتذة مقارنة بالأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية، المهارات الاجتماعية، المهارات الاقتصادية، المهارات التكنولوجية، الذكاء الاصطناعي.

Life Skills Required for Youth Integration into the Labor Market in the Age of Artificial Intelligence: A Field Study

Basel Saud Alenezi
Multidisciplinary Department, Saad Al-Abdullah Police Academy, Kuwait.
Email: *Balenezi86@gmail.com*

The study aimed to identify the life skills required for integrating youth into the labor market in the era of artificial intelligence. A descriptive research approach was adopted, utilizing a questionnaire for data collection. The study was conducted on a sample of 232 faculty members, categorized according to gender, faculty type, and academic rank. The results indicated a high level of agreement among participants regarding life skills related to social, economic, and technological aspects necessary for youth integration into the labor market in the age of artificial intelligence. Additionally, the findings showed no statistically significant differences in participants' responses based on gender. However, significant differences were observed based on faculty type, favoring faculty members from the social sciences, and based on academic rank, favoring professors over associate and assistant professors.

***Keywords**:* Life Skills, Social Skills, Economic Skills, Technological Skills, Artificial Intelligence.

المقدمة:

يعيش العالم اليوم تطوراً تقنياً ومعرفياً بشكل متسارع الأمر الذي ترتب العديد من التطورات المنهجية التي تضمنت كل أساليب و طرق التفكير، وتغييرات كمية ونوعية شملت كل وسائل العمل والإنتاج التي انعكست بشكل عام علي مظاهر الحياة وعلاقاتها المختلفة، مما يتطلب العمل على تنمية المهارات الحياتية ليتمكن الإنسان من خلالها مواكبة التطورات المتسارعة والتكيف معها بما يلبي احتياجاته ويجعله إيجابياً في مجتمعه.

وتكمن أهمية تنمية، وتكامل المهارات الحياتية في كونها توفر إطارًا منظمًا، يضمن الانخراط في سوق العمل وتلبية متطلباته، بجانب مساعدة الأفراد على بناء الثقة، كما أنها تعدهم للابتكار، والقيادة في المستقبل، والمشاركة بفاعلية في مجالات الحياة المختلفة (شلبي، ٢٠١٤، ٣ – ٤).

وتُمثِّل المهارات الحياتية أحد العناصر المُهِمّة التي يحتاجها الفرد للتعامل مع بيئته العملية والإنسانية، خاصَّةً في هذا العصر الذي يتّسم بالثورة التكنولوجيَّة والانفجار المعرفيّ، حيث تُكسب الأفراد التواؤم والتوافق مع هذه المُستحدثات وبناء وتنمية المهارات ضرورةً مُلحَّة للقدرة على بناء وإدارة العلاقات الاجتماعيَّة، وإدارة علاقات العمل بصورةٍ فعَّالةٍ، كما أنَّ توافر تلك المهارات وفعالية استخدامها تمكِّن من رفع مُستويات أدائهم، وتُجنِّبهم حدوث الصراعات، أو إن حدثت تمكِّنهمَ من حلّها بصورة فعَّالة وإيجابيَّة(الشرقاوي، ٢٠١٥).

وازدادت أهمية هذه المهارات في الفترة الأخيرة على نطاق واسع، حيث تم فرضها كنواتج للتعلم مع مرور الوقت ليتمكن الطالب من التكيف مع العالم المتغير من حوله، وقد ذكرت مؤسسة شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين ومنظمة التقويم والتدريس لمهارات القرن الحادي والعشرين منها امتلاك الطالب لمهارات التعلم والإبداع، وتتمثل في الابتكار والإبداع وقدرة الطالب على التفكير الناقد وحل المشكلات والتواصل والتعاون، كذلك امتلاك الطالب للمهارات التعامل مع التقنية والوسائط والمعلومات من خلال قدرة الطالب على الثقافة المعلوماتية والثقافية الإعلامية والثقافية المرتبطة بتقنية المعلومات والاتصالات، كذلك المهارات المهنية والحياتية، وتتمثل في قدرة الطالب على المرونة والقدرة على التكيف والمبادرة والتوجيه الذاتي، والقدرة على الإنتاج والقيادة وتحمل المسئولية (السعيد، ٢٠١٨).

ولذا تعد قضية تنمية المهارات الحياتية من أبرز قضايا الفكر التربوي في القرن الحادي والعشرين في حين باتت التربية التقليدية عاجزة عن الوفاء بمتطلبات سوق العمل، كما لم تعد التربية التقليدية قادرة على إعداد أفراد قادرين على التكيف مع ظروف الحياة المتغيرة، ومن ثم فقد أصبح هناك اتفاق بين النظم التربوية في مختلف أنحاء العالم على ضرورة إحداث تغييرات كبيرة في برامج التربية وإدخال مهارات جديدة تمكن الطلبة من مهارات الحياة والاستعداد لسوق العمل المعاصر، والتكيف مع المجتمع المتغير والاستفادة من الانفجار المعرفي الذي بلغ ذروته خاصة مع انتشار الإنترنت في أنحاء العالم (الفيلكاوي، ٢٠٢٤).

وإيمانًا ويقينًا بقدرة التعليم على نماء المجتمعات وتطورها والسبيل الأصح لتحقيق التنمية المجتمعية ورفاهيته من خلال الاستثمار في التعليم بغرض الخروج بأجيال مستقبلية متمكنة لأهم المعارف والمصادر المعلوماتية وكذلك المهارات التي يحتاجونها في تخصصاتهم لنجاحهم وتقدم حياتهم العملية في سوق العمل (الرضي، ٢٠٢١).

كما أن طبيعة سوق العمل والتي تتأثر بشكل مباشر بالتطورات التكنولوجية والإنتاجية وكذلك العولمة التي ساهمت في تغير متطلبات سوق العمل أدى إلى وجود اختلاف بين

مستويات التعليم والتدريب ومتطلبات سوق العمل كنتيجة لارتفاع مستويات جودة الأداء والمعرفة التقنية والمهنية ومستويات التدريب والخبرة المطلوبة لأغراض التوظيف، فعلى الكليات أن تقدم تخصصات مطلوبة لسوق العمل وتدرب الخريجين قبل إنهاء الدراسة ليسددوا حاجات سوق العمل (المهدي وآخرون، ٢٠١٥).

مشكلة الدراسة:

تعد المهارات الحياتية من أبرز متطلبات التفاعل والتكيف مع متغيرات العصر ومستجداته، ولذا أكدت عديد من الدراسات منها من (الشمري, ١٤٢٨؛ السويدان, ٢٠١٢؛ الذياب, ٢٠١٤) على ضرورة توفير المتطلبات التي تساعد على تهيئة الخرجين من الجامعات والكليات لشغل المهن المختلفة في سوق العمل من خلال مدهم بالمعلومات والمهارات الكافية.

وبالرغم من مناداة العديد من المؤسسات التربوية العالمية والمحلية بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب فإن الواقع يشير إلى أن هناك قصوراً في امتلاك الطلاب لهذه المهارات، وأكد على ذلك ما ذكره راشد(٢٠١٧، ٢٢٥) بأن هناك فجوة عميقة بين المهارات التي يتعلمها الطلاب وتلك التي يحتاجونها في الحياة والعمل في عصر التدفق المعرفي والتطور التكنولوجي، فتلك المهارات لم تعد كافية لإعداد الطلاب لمواجهة سوق العمل في القرن الحادي والعشرين؛ لذلك فإن الطالب يجب أن يتسلح بعدد من المهارات ومنها الوعي العالمي والثقافة الاقتصادية والصحية والبيئية والإعلامية والتمكن من التعامل عالي الكفاءة مع الحاسب ومهارات العصر الرقمي وكذلك القدرة على حل المشكلات والتفكير الإبداعي والناقد وامتلاك مقومات الشخصية المتكاملة من مرونة وقابلية للتكيف، والمبادرة والتعاون والتواصل والتوجيه الذاتي والإنتاجية.

وعلى الرغم من أهمية تنمية المهارات الحياتية بما يسهم في تلبية احتياجات سوق العمل؛ حيث تشمل إعداد الفرد في جميع جوانب حياته، إلا أن هناك اتفاقاً بين التربويين على أن أنظمة التعليم، والتأهيل في كثير من دول العالم، ومنها الدول العربية، تخفق في إكساب الطالب مهارات، ومعارف القرن الواحد والعشرين، والتي تسهم في إعداده، وتعليمه، وتأهيله، ليكون ناجحاً في حياته العلمية، والعملية (الربيع، ٢٠١٨، ١٣٦).

والمتتبع لواقع سوق العمل بالمنطقة العربية غالبا ما يلاحظ وجود طلبات عمل صادرة عن عديد القطاعات الاقتصادية لا تجد من يستجيب لها وذلك بالرغم من وجود أعداد هائلة من العمالة العاطلة عن العمل، وقد تبقى بعض الطلبات غير ملباة لمدة طويلة. ويبقى السؤال المطروح بإلحاح لماذا، وفي ظروف تزايد العمالة المتدفقة عل سوق العمل واستقرار معدلات البطالة في مستويات مرتفعة (أكثر من ١٤ %) (إحصائيات المنظمة العربية للعمل، ٢٠٢١).

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة لتحديد المهارات الحياتية المتطلبة لدمج الشباب الكويتي في سوق العمل، وهو ما تسعى إليه الدراسة من خلال محاولتها الإجابة عن الأسئلة الآتية.

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية

١. ما أبرز المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاجتماعي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الخبراء؟

٢. ما أبرز المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاقتصادي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الخبراء؟
٣. ما أبرز المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب التكنولوجي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الخبراء؟
٤. ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات النوع (ذكور/ إناث) والكلية (أكاديمية سعد العبد الله/ العلوم الاجتماعية/ الآداب) والدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مساعد/ أستاذ مشارك)؟.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة تحقيق ما يلي:

١. تحديد أبرز المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاجتماعي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الخبراء.
٢. التعرف على أبرز المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاقتصادي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الخبراء.
٣. الكشف عن أبرز المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب التكنولوجي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الخبراء.
٤. بيان مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات النوع (ذكور/ إناث) والكلية (أكاديمية سعد العبد الله/ العلوم الاجتماعية/ الآداب) والدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مساعد/ أستاذ مشارك).

أهمية الدراسة: يمكن التعبير عن أهمية الدراسة نظرياً وتطبيقياً من خلال ما يلي:

أ. الأهمية النظرية:

١. أهمية موضوع المهارات الحياتية باعتباره قضية لازمة لتحقيق التنمية المجتمعية.
٢. تعدد المهارات الحياتية المتطلبة لسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي مما يتطلب مزيد من الدراسات حولها.
٣. استجابة لتغيرات العصر وتطوراته خاصة في الجانب التقني المرتبط بالذكاء الاصطناعي.
٤. استجابة لتوصية العديد من الدراسات والمؤتمرات بضرورة إعداد الشباب وتأهيلهم وفقاً لاحتياجات سوق العمل.

ب. الأهمية التطبيقية:

١. إفادة الشباب أنفسهم بما تسفر عنه من نتائج قد تعزز من امتلاكهم المهارات الحياتية المتطلبة لسوق العمل.
٢. إفادة مؤسسات الأعمال بما تقدمه من نتائج تؤهل الشباب لامتلاك المهارات المتطلبة للعمل في هذه المؤسسات.

٣. إفادة مؤسسات إعداد وتأهيل الشباب بما تسفر عنه من نتائج تحدد المهارات التي من الأهمية أن تتضمنها برامج التأهيل والإعداد.

٤. إفادة المؤسسات التعليمية بتوجيهها نحو تضمين بعض المهارات الحياتية التي تكشف عنها الدراسة ببعض المقررات الدراسية.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

١. الحدود الموضوعية: المهارات الحياتية المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي.

٢. الحدود البشرية: عينة من أعضاء هيئة التدريس موزعين وفق متغيرات النوع والكلية والدرجة العلمية.

٣. الحدود المكانية: كليات (أكاديمية سعد العبد الله/ العلوم الاجتماعية/ الآداب).

٤. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢٤/ ٢٠٢٥).

مصطلحات الدراسة:

١. مفهوم المهارات الحياتية:

تعرف بأنها مجموعة واسعة من المعارف والمهارات وعادات العمل والسمات الشخصية التي يحتاج إليها الأفراد للنجاح في عالم اليوم (الطويرقي، ٢٠٢٠، ٣٧).

وتعرف إجرائيًا بأنها: مجموعة من المهارات التي ترتبط بالجوانب (الاقتصادي/ التكنولوجي/ الاجتماعي) التي من الأهمية أن يتقنها الشباب الكويتي من أجل تحقيق مواءمته لسوق العمل وتلبية متطلباته.

٢. مفهوم سوق العمل:

عرف البندي (٢٠١٤) سوق العمل بأنه المجتمع الذي يضم أصحاب الأعمال أو ممثلي الشركات والأفراد الباحثين عن وظائف، وهو منظومة العلاقات بين عرض الأفراد المتاحين للعمل, وفرص العمل المتاحة أو مكان يتحدد بوضع حدود جغرافية معينة، ويتقابل فيه كلٌّ من العرض والطلب مثل سوق العمل المحلي والإقليمي والعالمي، وجانب العرض يتمثل في المهارات واللازمة والمتاحة من قبل الخريجين، أما جانب الطلب فهو عدد المؤسسات التي تطلب عددًا من الخريجين بمهارات وقدرات معينة.

ويعرف سوق العمل إجرائيًا بأنه مكان ممارسة الأعمال الإنتاجية والخدمية المختلفة تلبي احتياجات المجتمع وتحرك الاقتصاد الوطني وتستثمر خبراته ومهاراته من النساء والرجال في خدمته وارتقائه بما يحد نسبة البطالة فيه, وتربطه بالاقتصاد الإقليمي العالمي لمواكبة التطورات العلمية والتقنية المعاصرة التي تزيد من قدرته التنافسية وجودة وكفاءة ما يقدمه من خدمة للمجتمع.

الدراسات السابقة:

١. دراسة الفيلكاوي (٢٠٢٤): هدفت الكشف عن واقع دور كليات التربية في تعزيز الوعي بالمهارات الحياتية وفق المنظور الإسلامي ومعوقاته ومقترحات تعميقه من وجهة نظر طلاب

كليات التربية الأساسية بالكويت، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (٤٥٠) طالباً وطالبة بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي في دولة الكويت، وأسفرت النتائج عما يلي: تبين أن أبرز الأدوار لتعزيز الوعي بالمهارات التعليمية والتربوية تتمثل فيما يلي: تنمي الكلية في طلابها الاحترام المتبادل بين الطلاب والأساتذة، تحرص الكلية على تنمية الرغبة لدى طلابها في التفوق العلمي، تغرس الكلية في طلابها روح القيادة وفريق العمل، وفيما يتعلق بتعزيز الوعي بالمهارات الاجتماعية فقد تمثل في: تنمي الكلية مهارات الاتصال والتواصل الفعال بين الطلاب والأساتذة، تحرص الكلية على تنمية مهارات الاستماع والإصغاء لآراء الآخرين لدى طلابها، تنمي الكلية في طلابها القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات، فيما يتعلق بتعزيز الوعي بالمهارات القيمية والدينية فإنها تتمثل في: تنمي الكلية في طلابها قيمة الشورى والديموقراطية، يحرص الطلبة في الكلية على المحافظة على المظهر اللائق، يهتم الأساتذة بالكلية بأهمية اختيار الصحبة الصالحة، وفيما يتصل بمعوقات تحقيق المهارات الحياتية (التربوية و التعليمية، الاجتماعية- الدينية) تبين أنها تتمثل في: قلة الأماكن المخصصة للأنشطة الترفيهية للطلبة في الكلية، إهمال صيانة الوسائل التعليمة والتقنيات التكنولوجية بصفة منتظمة، خلو معظم قاعات الدراسة بالكلية من الوسائل التكنولوجية الحديثة، وفيما يتعلق بمقترحات تعميق الدور تبين أنها تتمثل في: ضرورة توافر البرامج الخاصة برعاية مواهب الطلبة، تشجيع الطلبة الموهوبين في الانضمام للجمعيات الطلابية المختلفة، تشجيع الطلبة للمشاركة في الأنشطة التربوية والتنسيق بين مختلف أقسام الكلية لأقامتها، توفير أماكن مناسبة للأنشطة التعليمية والثقافية المختلفة وتوجيه الكلية للمشاركة في الأنشطة التربوية والمسابقات الثقافية والدينية، تفعيل الأنشطة للجمعيات الطلابية داخل الأقسام العلمية.

٢. دراسة أحمد ومرعي والغرباوي (٢٠٢٢): هدفت تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بالحاسب الآلي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الأزهري من خلال برنامج إلكتروني قائم على توظيف القصة الإلكترونية المتحركة في تنمية التحصيل المعرفي والمهارات الحياتية المرتبطة بمهارات الحاسب الآلي لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية في الأزهر الشريف، وتمثلت مادة المعالجة التجريبية في برنامج إلكتروني قائم على القصة الإلكترونية المتحركة، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٦) تلميذًا من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الازهري بمعهد مجمع مدينة نصر الابتدائي النموذجي، وقد تمثلت أدوات الدراسة في: (اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي - بطاقة ملاحظة الأداء العملي)، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي لقياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات

التابعة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود أثر دال إحصائيًا في الجانب المعرفي وجانب الأداء العملي لصالح القياس البعدي.

٣. دراسة عسيري (٢٠٢٢): هدفت تعرف واقع تطوير ثقافة العمل لدى المرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ تلبية احتياجات سوق العمل, واستخدم لتحقيق هذا الهدف المنهج الوصفي, إذ تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) سيدة سعودية من فئات مختلفة من المجتمع السعودي في مدينة أبها, تم توزيع استبانة عليهن, وتوصلت النتائج إلى أن واقع تطوير ثقافة العمل لدى المرأة السعودية جاءت بدرجة متوسطة, بينما جاءتا معوقات وآليات تطوير ثقافة العمل لدى المرأة السعودية بدرجة مرتفعة, وتوصلت النتائج أيضًا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لاستجابة أفراد عينة الدراسة نحو (واقع, معوقات, آليات) تطوير ثقافة العمل لدى المرأة السعودية تعزى لمتغير المؤهل العلمي, لصالح السيدات السعوديات اللواتي تحملن مؤهلات علمية فوق الجامعة (دراسات عليا "ماجستير ودكتوراه"), ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لاستجابة أفراد عينة الدراسة نحو واقع تطوير ثقافة العمل لدى المرأة السعودية تعزى لمتغير العمر, لصالح السيدات اللواتي أعمارهن من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لاستجابة أفراد عينة الدراسة نحو معوقات تطوير ثقافة العمل لدى المرأة السعودية تعزى لمتغير العمر, لصالح اللواتي أعمارهن من ٤٥ فأكثر, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لاستجابة أفراد عينة الدراسة نحو واقع تطوير ثقافة العمل لدى المرأة السعودية تعزى لمتغير طبيعة العمل, لصالح السيدات اللواتي يعملن بالأعمال الحرة.

٤. دراسة النجار (٢٠٢٢): هدفت الكشف عن تأثير إقامة مهرجان الطلبة للأفلام والتصوير الفوتوغرافي في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت على إيصال الطلبة الخريجين بسوق العمل، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، مع الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (٢٦٧) طالباً ممكن شاركوا أو حضروا أو سمعوا بمهرجان الطلبة للأفلام والتصوير الفوتوغرافي، من طلبة قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن إتاحة مهرجان الطلبة للأفلام والتصوير الفوتوغرافي على مدى ستة سنوات في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت فرص تواصل بين الطلبة وسوق العمل بقطاعيه الخاص والحكومي جاءت بدرجة متوسطة، وأن إتاحة مهرجان الطلبة للأفلام والتصوير الفوتوغرافي على مدى ستة سنوات في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت فرص وظيفية للطلبة بسوق العمل بقطاعيه الخاص والحكومي جاءت بدرجة متوسطة.

٥. دراسة الرضي (٢٠٢١): هدفت التعرف على مدى التوافق بين مخرجات العملية التعليمية في كليات الخدمة الاجتماعية واحتياجات سوق العمل وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠) وسبل تعزيزها. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الاستبانة على كل من: طالبات كلية الخدمة الاجتماعية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وموظفين من وكالة التمكين لتنمية فرص العمل في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى عدة من النتائج منها: أن الدرجة الكلية لاستجابات عينة الطالبات على محور "مدى التوافق بين مخرجات التعليم بجامعة الأميرة نورة وسوق عمل" درجة كبيرة من التوافق بين مخرجات التعليم بجامعة الاميرة نورة وسوق العمل، والدرجة الكلية لاستجاباتهن على محور "المهارات التي توفرها جامعة الأميرة نورة لطالباتها لتلائم سوق العمل" على درجة كبيرة من الموافقة على فقرات تلك المهارات.

٦. دراسة (أحمد، ٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى ملائمة مخرجات التعليم الجامعي مع متطلبات سوق العمل، والتعرف على الوسائل والإجراءات التي تعمل على تطوير مخرجات التعليم لمواكبة مستجدات متطلبات سوق العمل، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتاريخي والتطبيقي والتحليلي للتعليم العالي وسوق العمل، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتم اختيار عينة عشوائية تقد ب ١٠٠ من أعضاء هيئة التدريس وخرجت بالنتائج التالية: موافقة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل، وأن كفاءة الكادر التدريسي يعمل على زيادة الاهتمام بالمخرجات، ووجود علاقة إيجابية بين استطلاع رأي أرباب العمل ومشاركتهم بوضع الخطط والمناهج الدراسية لكي تلائم احتياجات سوق العمل.

٧. دراسة عبد القادر (٢٠٢٠): هدفت التعرف على واقع ومعوقات تلبية مخرجات التعليم العالي السعودي لاحتياجات سوق العمل، ومن ثم تقديم رؤية مستقبلية لتحسين جودة تلك المخرجات لتلبية احتياجات سوق العمل تحقيقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي، وأسلوب دلفاي بجولاته الثلاث، وطبقت على ٢٦ خبيرا، وتوصلت الدراسة إلى ضعف تلبية مخرجات التعليم العالي السعودي لاحتياجات سوق العمل، ووجود عدد من المعوقات تحد من ذلك أهمها: عدم مشاركة قطاع الأعمال في تحديد سياسة القبول بالجامعات، إضافة إلى التغيرات السريعة والمتلاحقة في احتياجات سوق العمل، ومن ثم توصلت الدراسة إلى رؤية مستقبلية مقترحة من وجهة نظر الخبراء في مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل لتلبية احتياجات سوق العمل.

٨. دراسة الخليوي (٢٠٢٠): هدفت تقديم تصور مقترح لتحقيق المواءمة بين مخرجات كلية المجتمع واحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، واعدت استبانة لجمع البيانات كما تكونت عينة الدراسة ومجتمعها من

جميع اعضاء هيئة التدريس في كلية المجتمع في حفر الباطن والبالغ عددهم ٣٢ عضو هيئة تدريس، وكانت أبرز النتائج: ان البرامج في كلية المجتمع جاءت تلبي احتياجات سوق العمل المتجددة، أما أبرز المعوقات التي تواجه برامجها في تحقيق المواءمة بين مخرجاتها واحتياجات سوق العمل فتكمن في ارتفاع عدد الملتحقين ببرامج الكلية، قلة الاهتمام بتطوير المناهج بصوره سريعة.

٩. دراسة عارف وآخرون (٢٠١٨): هدفت تحديد المواءمة بين جودة مخرجات التعلم في الجامعات السعودية ومتطلبات سوق العمل السعودي وفق الرؤية من خلال: تحديد اهم متطلبات سوق العمل السعودي. المتطلبات والوسائل اللازمة لتطوير جودة مخرجات التعلم في الجامعات السعودية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠, وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي في تناول موضوع الدراسة، وتم اختيار عينة ملائمة من الجامعات الحكومية الحاصلة على الاعتماد المؤسسي حتى ٢٠١٨/١/١م، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: متوسط الرضا العام عن جودة مخرجات التعلم وفق آراء عينة الدراسة (قيادات وأعضاء هيئة تدريس، الخريجين، أرباب العمل) جاء بدرجة جيد جدا، ضرورة أخذ الجامعات بأهم متطلبات سوق العمل السعودي وفق رؤية (٢٠٣٠).

١٠. دراسة عمر (٢٠١٧): هدفت الدراسة التعرف على المهارات الحياتية التي يفرضها الوقت الراهن على طلاب الجامعة، وإلى معرفة الواقع الحالي الذي تقوم به الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة أداةً للتعرف على المهارات الحياتية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة من جامعة أسوان، وكان من أبرز نتائج الدراسة: ظهور مستوى مرتفع من المهارات الحياتية المتعلقة بكل من: التواصل الاجتماعي اللفظي، وغير اللفظي، والميل نحو تنمية تلك المهارات، وإقامة العلاقات الطيبة مع الآخرين، والانفتاح بثقة على العالم، والعمل على تسوية الخلافات مع الآخرين، جاءت أوجه القصور في دور الجامعة من خلال تلخيص الدرس خلال الاستذكار؛ للتمكن من مراجعته بشكل سليم وسريع، والمشاركة في الندوات، والدورات التدريبية المتعلقة بتنمية مهارات التواصل مع الآخرين، واختيار الوقت المناسب لحل المشكلة، وتبني الحلول الابتكارية، والرغبة في تطوير الذات، وتغييره نحو الأفضل.

التعليق على الدراسات السابقة:

تم عرض بعض الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيري الدراسة سواء المهارات الحياتية أو سوق العمل، وتبين من خلال هذا العرض تنوع هذه الدراسات في توجهها العام ما بين تركيز على الواقع أو دراسة العلاقة ببعض المتغيرات، أو تقديم تصور مقترح لتطوير الواقع، كما يلاحظ أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي وبعضها استخدم المنهج التجريبي، مع الاعتماد على الاستبانة أو الاختبار وبطاقة الملاحظة في جمع البيانات، إضافة

لتنوع البيئات والمراحل العمرية والتعليمية التي ركزت عليها الدراسات السابقة وتبعاً لذلك تنوعت العينة المستخدمة في هذه الدراسة، ولذا تأتي هذه الدراسة متفقة مع الدراسات السابقة في تناول موضوع المهارات الحياتية وسوق العمل بوجه عام، كما تتفق معها في استخدام المنهج الوصفي والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، ولكنها تختلف في جمعها بين المهارات الحياتية وسوق العمل في دراسة واحدة، كما تختلف في توجهها العام المتمثل في السعي لتحديد المهارات الحياتية المتطلبة لدمج الشباب في سوق العمل، مع تركيزها المهارات المرتبطة بالجانب (الاجتماعي/ الاقتصادي/ التكنولوجي) وهو ما تتناوله الدراسات السابقة، إضافة لاختلافها في مجتمعها وعينتها، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد الفجوة البحثية ومن ثم تحديد مشكلتها، كما استفادت منها في بناء وتصميم الأداة وفي تفسير ومناقشة النتائج.

الإطار النظري:

المحور الأول: المهارات الحياتية:

١. مفهوم المهارات الحياتية:

عرفها القواس والمنصوري (٢٠٢٠، ٥) بأنها "مجموعة القدرات العقلية العليا إضافة إلى الأفعال والسلوكيات والخبرات الحياتية والوظيفية التي تساعد على مواكبة متطلبات وتحديات القرن الحادي والعشرين، ممثلة بمهارات التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات، ومهارات الاتصال والتواصل الفعال، والمهارات التكنولوجية والتقنية وثقافة الحوسبة، والمهارات الحياتية والوظيفية والمهنية".

ويعرفها (السعيد، ٢٠١٨) بأنها "مهارات التعلم الحياتية والأكاديمية الكافية والضرورية للطالب للنجاح في القرن الحادي والعشرين ومواجهة تحدياته، من خلال قدرته على توجيه ذاته في التعلم والحياة والتعامل مع البيانات والمعلومات والمعرف المتعلقة بالرياضيات والتعاون والتواصل مع الآخرين بنجاح وتقبل وجهة نظر زملائه وعدم الانفراد برأيه".

كما يعرفها(آل كاسي وعزام، ٢٠١٨) بأنها "مجموعة من المهارات الحياتية، والتطبيقية، والمهارات غير المعرفية، ومهارات سوق العمل، ومهارات التعامل مع الآخرين، التي ينبغي لطلاب الجامعة معرفتها والتمكن منها، بما يمكنهم من الانخراط في سوق العمل واتخاذ القرارات المناسبة في حياتهم اليومية بما يتوافق مع متطلبات العصر الحالي".

ويعرفها الحياصات (٢٠١٧، ٢٧٣) هي أنشطة حياتية عملية تخلق فرصًا طبيعية من خلال الممارسات والعادات اليومية، والتي تكسب المهارات التي تساعد تلاميذ المرحلة الابتدائية على التكيف مع المجتمع والبيئة التي يعيشون فيها، وذلك نتيجة مرورهم بخبرات تعليمية ذات صلة بهذه الممارسات.

ويعرفها (Scott,2015) بأنها الكفاءات والمهارات الأساسية للنجاح في العمل والحياة، حيث تشتمل على الاتصالات، والتعاون، والتفكير الناقد، والإبداع، والتي سيتم تدريسها في سياق الموضوعات الأساسية، حيث تم التأكيد على أن تحديات القرن الحادي والعشرين سوف تتطلب مجموعة واسعة من المهارات الأساسية، والمهارات الاجتماعية والثقافية، وفهم القوى الاقتصادية والسياسية التي تؤثر على المجتمعات.

يتضح مما سبق أن المهارات الحياتية هي مهارات ضرورية لأي فرد للنجاح في حياته العملية، والتمكن من التكيف مع تطورات الحياة ومتغيراتها من خلال استخدامه مهارات التفكير الإبداعي والناقد والتواصل مع الآخرين والاعتماد على الذات والتوظيف الأمثل للتقنية.

٢. أهمية اكتساب المهارات الحياتية:

أشارت العديد من الدراسات والبحوث التربوية، ومنها دراسات: (جاد، ٢٠١٤؛ شلبي، ٢٠١٤؛ الغامدي، ٢٠١٥) إلى أهمية المهارات الحياتية، والتي من المتوقع باكتسابها أن تحقق الفوائد الآتية:

- تزيد من دافعية الأفراد للتعلم، وتمكنهم من التصرف وقت الأزمات.
- تساعد أبناء المجتمع على التفاعل، والتعامل بإيجابية مع المجتمع، وتكسبهم ثقة بالنفس، وقدرة على اتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية.
- تنمي قدرات الأفراد على مواجهة المشكلات الحياتية، وإيجاد حلول ابتكارية لها، وتتيح لهم فرصا للتفاعل بنجاح مع تقنية الاتصال والمعلومات.
- تساعد الأفراد على تطوير كفاءاتهم التي يحتاجونها للنجاح في الحياة والعمل.

كما تكمن أهمية المهارات الحياتية فيما يلي:. (A, Saravanakumar 2020)

- تمكن الفرد من عيش حياة مشبعة وسعيدة على المدى الطويل. - تؤدي وظيفة الوقاية والتعزيز.
- تحقق فوائد مباشرة مثل الرضا الحياتي والإنجاز الأكاديمي. - تعزز تقدير الذات لدى الفرد.
- تساعد الفرد في الصمود في وجه التحديات والمواقف الديناميكية. - تحسن التعاطف والوعي الاجتماعي.
- تقلل القلق الاجتماعي وتقوي الصحة النفسية للفرد. - تعزز مفهوم الذات لدى الفرد.

٣. خصائص المهارات الحياتية:

ذكرت دراسة حسن (٢٠١٥، ٣٠٦)، أن المهارات الحياتية تتميز بعدد من الخصائص تتمثل في:

- أنها مهارات محورية (مركزية)، فجميع المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة يجب أن يحصلوا عليها، وأن يتقنوها.
- مهارات متنوعة: ففي العالم التكنولوجي الرقمي يحتاج المتعلمين لتعلم كيف يستطيع استخدام الأدوات المناسبة للتمكن من مهارات التعلم، وممارسة الأنشطة الحياتية المختلفة.
- مهارات متفاعلة: حيث يحتاج المتعلمون إلى تعلم المحتوى العلمي من خلال أمثلة، وتطبيقات، وخبرات من الحياة الحقيقية، فهم يتعلمون بصورة أفضل، حينما يرتبط التعلم بعلاقات، وتفاعلات ذات معنى، ومرتبطة بواقعه الذي يعيشه.

وحددتها دراسة سويفي (٢٠١٦، ٥٠-٥١)، ودراسة الأحمري (٢٠١٨، ٢٨) فيما يلي:

- التنوع والشمولية: المهارات الحياتية تشمل جوانب مادية وجوانب غير مادية مرتبطة بإشباع احتياجات التلميذ ومتطلبات التفاعل مع الحياة.
- الاختلاف: تختلف المهارات الحياتية من مجتمع لآخر تبعًا لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه.
- التبادلية: المهارات الحياتية تعتمد على الطبيعة التبادلية بين الفرد والمجتمع وتأثير كل منهما على الآخر.

ويتضح من خصائص هذه المهارات أنها لا ترتبط بمرحلة دراسية معينة، بل تبدأ تنميتها لدى لطلاب منذ مراحل التعليم الأولى، نهايةً بمراحل التعليم العالي، كذلك أنها تتنوع بتنوع المجالات المختلفة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية، فهي قادرة على تحقيق النجاح للطالب في أي مجال يلتحق به، وهي قائمة، وتتطور بتطور العلاقات، والممارسات اليومية للطالب.

٤. العوامل المؤثرة في تنمية المهارات الحياتية:

هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في تنمية المهارات الحياتية تتمثل في(إبراهيم، ٢٠١٨، ١٨) (الفيلكاوي، ٢٠٢٤):

- العلاقات الداعمة: فهي ذات دور هام في تحفيز الفرد على اكتساب المهارة من عدمه.
- نماذج التقويم: قوة أو ضعف المهارة يتأثر بملاحظة نماذج تقييم أداء تلك المهارة.
- تتابع الإثابة: تعد وسيلة مهمة في اكتساب وتنمية المهارات، فالإثابة وتقديم الحوافز تشجع على التمسك بتنمية المهارات الحياتية.
- إتاحة الفرصة: يتأثر اكتساب الفرد للمهارات الحياتية بإتاحة الفرصة أمامه لتعلمها، فالفرد إن وجد الفرصة المطلوبة لتعلم هذه المهارة واعتمد على الآخرين في أدائها، فإنه لن يهتم أبدا بتعلمها.
- المستوى الاجتماعي والثقافي: يؤثر على رغبة الفرد في تعلم المهارة وأدائها بشكل جيد، فالنوع الاجتماعي: يؤثر على اكتساب كل نوع لفئة محددة من المهارات.
- التفاعل مع الأقران: حيث يمكن اكتساب المهارات الحياتية من خلال ملاحظة أداء الأقران لها، ويلاحظ أن ذلك الأمر لن يكون مفيداً إلا في حالات معينة حسب طبيعة هؤلاء الأقران والمهارات التي يمارسونها.

٥. تصنيف المهارات الحياتية:

توجد العديد من التصنيفات التي قدمت للمهارات الحياتية فقد صنفها (ترلينج، وفادي، ٢٠١٣، وخميس، ٢٠١٨، ١٥٢-١٥٤) إلى المهارات الآتية:

أولاً: مهارات التعليم والإبداع: وتشمل الآتي:

- التفكير الناقد وحل المشكلات: وتكمن أهمية هذه المهارات في توافر التقنيات الحديثة للوصول إلى المعلومات والبحث فيها ونقدها، ويمكن تعلم هذه المهارات من خلال

نشاطات وبرامج متنوعة من الاستقصاء وحل المشكلات ومن خلال مشاريع تعلم هادفة تعتمد على إثارة الأسئلة وطلب حلول للمشكلات.

- الاتصال والتشارك: اهتم التعليم بمهارات الاتصال الأساسية كالتحدث والكتابة، في حين استدعت الأدوات الرقمية ومتطلبات عصرنا الحالي مخزونا شخصيا من مهارات الاتصال والتشارك أكثر اتساعا لتشجيع التعلم، ويمكن تعليم وتنمية هذه المهارات من خلال الاتصال والتعاون المباشر آخرين واقعيا وافتراضيا بواسطة الشبكة.
- الابتكار والإبداع: يتطلب القرن الواحد والعشرين الاستمرار في ابتكار خدمات جديدة ومنتجات محسنة للاقتصاد، ويمكن رعاية الابتكار والإبداع عن طريق بيئات تعليم تشجع على إثارة التساؤلات والانفتاح على الأفكار الجديدة، وتصميم مشاريع للطالب تؤدي إلى اختيار حلول مشكلات واقعية.

ثانياً: المهارات الرقمية، وتشمل الآتي:

- الثقافة المعلوماتية: إن الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة وتقويمها واستخدامها بدقة وإبداع، يعبر عن بعض المهارات التي تحدد الثقافة الرقمية، بالإضافة للعمل على توجيه الطالب إلى فهم كيفية استخدام أنواع مختلفة من الوسائل التقنية لتوصيل الرسائل وكيفية اختيار المناسب من بينها.
- الثقافة العالمية: توفر مهارات تصميم ونقل الرسائل واختيار طرق التواصل لنشر الأعمال ومشاركتها مع طلاب آخرين، وتبني ثقافة إعلامية تعزز فهم دور العالم في المجتمع وتنمي المهارات الشخصية والتطوير الذاتي.
- ثقافة تقنية المعلومات والاتصالات: على الرغم من تميز جيل عصر المعرفة بالتقنية إلا أنهم يحتاجون دائما إلى التوجيه حول الاستخدام الأفضل لتطبيق الأدوات الرقمية في مهام التعلم، وإلى تقويم مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فالطلاب سيستفيدون من نصائح وتوجهات الكبار.

ثالثاً: المهارات المهنية والشخصية في القرن الحادي والعشرين، وتشمل الآتي:

- المرونة والتكيف: تجبرنا السرعة الكبيرة للتغير التقني على التكيف مع الطرق الحديثة للاتصال والتعلم والعمل والحياة، ويمكن تعلم مهارات المرونة، والتكيف بالعمل على مشاريع تزداد تعقيدا بالتدرج، وتتحدى فرق الطالب لتغير طريقتهم في العمل، والتكيف مع التطورات الجديدة
- المبادرة والتوجيه الذاتي: يمثل توفير المستوى المناسب من الحرية لكل طالب ليمارس التوجيه الذاتي والمبادرة تحديا للمعلمين، وتوفر نشاطات مثل التمثيل المسرحي،

ولعب الدور، والتمهن (التدريب على مهنة معينة)، وممارسة عمل ميداني، تخلق فرصا ممارسة التوجيه الذاتي والمبادرة.

- التفاعل الاجتماعي والتفاعل متعدد الثقافات: أكد البحث المعاصر أهمية الذكاء الاجتماعي لنمو الأطفال، ولنجاح التعلم بوساطة برامج ومواد متنوعة تدعم المهارات، وذلك بتصميم بيئات تعلم مترابطة تقدم نشاطات -على سبيل المثال -لحل الخلاف بين الطالب وعقد تشكيل فريقًا متعاوناً معا قبل البدء في مشروع تعاوني.
- الإنتاجية والمساءلة: مع تزايد الطلب على العاملين والمتعلمين المنتجين في قطاع الأعمال والتعلم، تبرز الحاجة إلى هاتين المهارتين لجميع الطلاب، وتعمل أدوات العمل المعرفي والتقنية على تعزيز الإنتاجية الشخصية وتيسير عبء المساءلة المتعلقة بمتابعة العمل والمشاركة فيه بحيث يدير الطلاب العمل ويبرزوا نتائجه.
- القيادة والمسؤولية: يقدم أنموذج الأستوديو (تقسيم العمل بين أعضاء فريق المشروع، وتوزيع المهام حسب نقاط قوة كل عضو، ومساهمتهم في مخرجات مبتكرة ومن ثم انتقال كل عضو إلى مشروع آخر مع مجموعة مختلفة) للطالب نمطا قويا من التعلم يمكنهم من تحمل المسؤولية وممارسة القيادة، وهي مهارات مهمة لموظف المستقبل.

وارتباطاً بموضوع الدراسة فقد تبنت الدراسة تصنيف المهارات الحياتية إلى مهارات مرتبطة بالجانب الاقتصادي، ومهارات مرتبطة بالجانب الاجتماعي ومهارات مرتبطة بالجانب التكنولوجي.

المحور الثاني: سوق العمل

١. مفهوم سوق العمل:

يقصد بسوق العمل المجالات الوظيفية المتاحة في القطاعين العام والخاص والتي تتناسب مع كفايات الخريجين وأصحاب الشهادات العليا (ماجستير – دكتوراة). (الصمادي، ٢٠١٦، ٥٧٨)

ويعرف سوق العمل بأنه " المؤسسة التنظيمية الاقتصادية التي يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه، أي المجال الذي يتم فيه بيع الخدمات وشراؤها، وبالتالي تسعير خدمات العمل وتتحكم في سوق العمل شرائح مختلفة تؤثر في قراراته وموقفه، ومن تلك الشرائح الأيدي العاملة مختلفة المهارات والاختصاصات الساعية للحصول على فرص عمل مناسبة، وعملية تخصص الأفراد للوظائف لا تمثل حاجة فردية فقط، بل حاجة ومتطلب اجتماعي يؤثر في المجتمع سلباً وإيجاباً (متولي، ٢٠١٤م)، ويعرف عمارة (٢٠١٢م) بأنه عملية التفاعل الديناميكي المستمر بين العرض (نواتج التعليم العالي) وبين الطلب في القطاعات المستفيدة من هذه النواتج في مجالات العمل المختلفة، وصولاً إلى حالة التوازن بين العرض والطلب.

وترى الدراسة أن سوق العمل يتمثل في الوظائف المتاحة في القطاع الحكومي والقطاع الأهلي التي تتطلب مهارات وكفايات محددة ينبغي توافرها في الأفراد المؤهلين للعمل

وفقاً لمتطلبات المجتمع الكويتي واحتياجاته التنموية في مختلف المجالات وميادين العمل الحكومي والخاص بجانب الأعمال الحرة.

وتمثل احتياجات سوق العمل جميع الخبرات والكفاءات والقدرات والمؤهلات التي يتطلبها سوق العمل لتحقيق أهدافه، وبالتالي يتوجب تأهيل طلاب التعليم الجامعي لامتلاكها بما يتناسب مع الحاجات المتغيرة والمتجددة في سوق العمل ومتطلبات الحياة باعتبار الكوادر البشرية ثروة حيوية وقومية لها دور أساسي في نمو وتقدم العملية الاقتصادية (العودة، ٢٠٢٠).

ويمكن تعريف احتياجات سوق العمل بأنها كل ما يفتقر إليه سوق العمل من كفاءات وقدرات وخبرات يتطلبها لتحقيق أهدافه التي رسمها له المجتمع ويتمكن من تلبية الطلب الاجتماعي عليه، وهذه الاحتياجات تختلف من وقت لآخر ومن مجتمع لآخر حسب طبيعة كل مجتمع وما يحيط به من متغيرات وما يسعى لتحقيقه من أهداف، كما أنها تشمل مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد، والمتعلقة بمعارفه، ومهاراته وخبراته، وسلوكه، واتجاهاته؛ لجعله مؤهلا لأداء اختصاصات وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة عالية، أي تحديد الفجوة ما بين تطلعات الدور وواقع الممارسات الحالية.

وسوق العمل هي سوق حرة وتتكون "من لقاء جانبي العرض والطلب ويتم فيها تحديد كميات كل منها والأجور المقابلة كما يتم فيها توزيع موارد العمل على مختلف المنشآت والقطاعات والأقاليم" (المعهد العربي للتخطيط، ٢٠٢١).

جانب الطلب: يتكون الطلب على العمل من فرص التوظيف والتشغيل التي توفرها مختلف القطاعات الإنتاجية ويتحكم فيه منطق البحث عن تحقيق الربح المتأتي من فارق تكلفة العمل المباشرة وغير المباشرة والقيمة المضافة التي يحققها هذا العمل.

جانب العرض: يتكون عرض العمل من تدفق عديد الفئات التي يمكن حصر أهمها في (التومي، ٢٠٠٩، ٣):

أ- الوافدين على سوق العمل لأول مرة من خريجي منظومات التربية والتدريب والتعليم العالي وتتفرع هذه الفئة إلى(التومي، ٢٠٠٩، ٣، ٤):

- خريجي منظومة التدريب المهني والذين تلقوا أثناء فترة تدريبهم تكوينا مكنهم من اكتساب مهارات وكفايات مهنية يفترض أنها أقرب ما تكون لما تحتاجه المؤسسات الإنتاجية المشغلة.
- خريجي مؤسسات التعليم العالي، وخصوصية هذه الفئة كثرة الاختصاصات وتعدد مسالك التعليم التي تفضي إلى تنوع كبير في ملامح الخريجين. وقد حملت هذه الفئة، إلى زمن غير بعيد، إرثا ثريا يتميز بنظرة إعجاب وتقدير لخريجي الجامعات واعتبارهم ورثة حملة العلم والمطالبين بالمحافظة عليه وتدعيمه والإضافة إليه لتسليمه للأجيال القادمة خدمة للعلم ولتقدم الإنسانية. وقد كان من الشائع أن لا يكون مجال التعلم ذو فائدة اقتصادية مباشرة ولا من العيب أن يكون غير قابل للمبادلة في سوق العمل، فقد كان هذا الاعتبار غير مخل بتوازن سوق العمل طالما بقيت فئة خرجي التعليم العالي في حدود ضيّقة تمكّن من سد الشاغر في مختلف الوظائف المتاحة في القطاع

الحكومي بما في ذلك التدريس بالتعليم العالي، لكن الرهانات التي برزت منذ سنوات والتي سيتم التطرق إليها لاحقا جعلت مختلف الأنظمة تعيد النظر في ما هو منتظر من السواد الأعظم من خريجي التعليم العالي.

- المتسربين من التلاميذ والطلبة الذين غادروا المنظومة التربوية والتعليمية دون الحصول على مؤهلات مهنية واضحة وتتكون هذه الفئة الفرعية ممن يعتبرهم البعض من الفاشلين في مسارهم التعليمي.

ب- المنقطعين عن العمل ممن سبق لهم أن اشتغلوا في السابق وهم قطعا ممن لهم تجربة مهنية قد تكون هامة، وتتميز هذه الفئة بتنوعها حيث نجد فيها الأُميّين والعملة والتقنيين المهرة ممن لهم مؤهلات قد تكون تقادمت وهم قطعا في حاجة إلى إعادة التأهيل، وخريجي تعليم عالي وأصحاب مؤسسات صغرى أغلقت لصعوبات تقنية أو اقتصادية،...

ج- أشخاص غير عاطلين عن العمل في حالة بحث على تغيير عملهم وتحسين أوضاعهم المهنية.

د- أصحاب أفكار مشاريع في حالة بحث عن آليات مساعدة لبلورة مشاريعهم و / أو المرور بها إلى طور التنفيذ.

٢. خصائص سوق العمل في الوقت الحاضر:

من أهم الركائز التي تتصف بها سوق العمل حاليًا ما يأتي والتي أشار إليها كل من (الفاتح, ٢٠٠٥؛ المجالي, ٢٠١٠؛ البندي, ٢٠١٤) وهي:

- ثورة التقنية: لقد أدت هذه الثورة وما صاحبها من صناعات متقدمة إلى تغيير التركيبة الأساسية للاقتصاد العالمي، ومن ثم نجد أن عدم تبني سياسات واضحة لتسهيل نشر الوعي اللازم لاستيعاب التكنولوجيا الحديثة ومواكبة التغيرات التقنية العالمية، قد يؤدي إلى عدم قدرة العمالة على مواكبة التغيرات المتسارعة في سوق العمل.
- ثنائية الاقتصاد والمجتمع: تعد المجتمعات في الدول النامية أقل انسجامًا مع التقدم العلمي من المجتمعات في الدول المتقدمة، ففي الوقت الذي نجد فيه أساليب صناعية وخدمية متطورة للإنتاج في هذه الدول النامية، نلاحظ وجود أساليب بدائية أيضًا، فمثًلا نجد بعض الفئات في المجتمعات النامية تتعامل بأسلوب الدفع الإلكتروني، وفي الوقت نفسه مازالت فئات أخرى من المجتمعات نفسها تتعامل بأسلوب المقايضة، وهذه الثنائية تؤدي إلى صعوبة إيجاد استراتيجيات وسياسات محددة من قبل الحكومات، وصعوبة تطبيق أساليب ودوافع اقتصادية من أجل تنفيذ السياسات.
- العولمة: أدت العولمة بجميع مفاهيمها وقيمها إلى حدوث خلل في تركيبة المجتمعات النامية، ومما زاد في تعقيد الوضع استحداث قوانين سنَّتْها منظمة التجارة العالمية ومع

انفتاح الأسواق العالمية برزت أهمية السبق في توظيف التقنيات المتطورة والاستفادة منها، بصرف النظر عن موطنها، وبذلك أصبح الإلمام باللغات الأجنبية ضرورة يتطلع إليها أصحاب الأعمال المستثمرون في توصيف كثير من الأعمال والوظائف.

- تضاؤل الدور الحكومي: نلاحظ تضاؤل دور الحكومة، وضعف سيطرتها على الاقتصاد وتوجهاته، مع تنامي دور المنظمات غير الحكومية وتعاظم دور القطاع الخاص في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وخاصة في ظل نمو تقنية المعلومات والاتصالات.
- الاتجاه نحو العمل الجماعي: مع ازدياد تشابك أنظمة العمل (إنتاجيًا أو خدميًا) أصبح التنسيق بين أنشطة العمل المختلفة داخل المؤسسة وخارجها مطلوبًا على جميع المستويات المهنية، مما أدى إلى ترسيخ أسلوب العمل الجماعي وضرورة تدريب العمال على أساليب حل المشكلات.

٣. بعض المجالات المتطلبة في سوق العمل:

بناء على ما أورده حسين (٢٠٢١) من عدة مجالات لسوق العمل كما يلي:

- مجال التطوير والبرمجة والتطبيقات التكنولوجية: وهو من أهم المجالات ويلجأ الكثير من أصحاب المواقع والخدمات إلى من يؤسس لهم تطبيقات تعمل على منصات أندرويد وآيفون ومن أبرز أمثلته تطوير الويب الشامل، تصميم صفحة هبوط، وهي المجال يعطي دخلاً مرتفعاً، حيث يحقق الخبراء في مجال التطوير والبرمجة مبالغ مالية كبيرة، وهناك طلب كبير ومتزايد عليهم، ومن المتوقع زيادة هذا الطلب في السنوات القادمة، ومن المعروف أن البرمجة مجالها واسع وتتضمن عدة اختصاصات منها تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي، حتى مجال الألعاب والواجهات الرسومية.
- مجال التصميم والأعمال الإبداعية: التصميم مجال مهم من مجالات العمل الحر، وهو يتميز بانتشاره وكثرة تفرعاته، عبر تصميم الكتب والويب والمنتجات، وهو من الأعمال الإبداعية التي تعتمد على الموهبة بالدرجة الأولى ثم التعليم من خلال ظهور البرامج المتخصصة بالرسم والتصميم وتحرير الصور.
- مجال التسويق الرقمي: آلاف المشاريع الرقمية يتم إنتاجها كل يوم في ضوء المتغيرات الدولية والتطور التكنولوجي، وتدفق المعلومات الهائل، وظهور منتجات جديدة بحاجة إلى نوعية معينة من القوى العاملة، وهي بحاجة إلى مسوقين للمنتجات والخدمات، وهناك طلب متزايد على خبراء التسويق الرقمي، وهي متعددة المجالات منها التسويق بالمحتوى والتسويق عبر شبكات التواصل الاجتماعي، والتسويق بالعلاقات، والتسويق القيمي، والتسويق بتحسين محركات البحث.

- مجال الأمن السيبراني: بسبب خطورة التهديدات السيبرانية والتي يبحث فيها القراصنة عن أي ثغرة يقومون من خلالها بسرقة البيانات الشخصية والمالية لمستخدمي المواقع، ومهمة الخبراء هي حماية البيانات، وإعطاء أصحاب المواقع المشورة، إضافة إلى سد الثغرات التي من الممكن أن تكون داخل الأكواد، والوصول إلى نقاط الضعف في المواقع.
- مجال المحاسبة والاستشارات المالية والقانونية: المحاسبة وتقديم الخدمات والاستشارات المالية والقانونية من الخدمات التي تعتمد عليها الشركات الصغيرة والناشئة، حيث تحتاج تلك الشركات إلى التخطيط المالي وتقديم المشورة المالية والقانونية، والاستشارات التجارية، وتحديد التكاليف المتوقعة، وعمل دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع، ومن المتوقع زيادة الطلب على المتخصصين في مجال المحاسبة خلال السنوات القادمة، ومن المهم اتجاه الشباب إلى دراسة المحاسبة والتخطيط المالي، وإدارة المخاطر المالية بسبب الحاجة التي سيقبل عليها السوق مستقبلاً.

٤. عناصر سوق العمل:

وفقًا لما ذكرته مؤسسة جدوى(٢٠٢١م) فإن سوق العمل يعتمد على العناصر التالية:

- القوى العاملة: ويقصد به الموظفين والمؤهلين من القوى العاملة، وهي الشريحة القادرة على العمل والمستعدة لبذل الجهد وتنفيذ الخدمات المطلوبة، وتحقيق الأهداف المرصودة، وهم جميع العمال الذين يقدمون المهارات المناسبة والخدمات للتوظيف.
- السكان المتقدمين: وهم الأشخاص الذين يتقدمون لوظيفة معينة مناسبة لخبراتهم والمهارات التي يتمتعون بها، حيث يبحث مسؤولو التوظيف أولاً داخل سوق العمل عن المجالات ثم يختارون المهارات المطلوبة والمؤهلات اللازمة لشغل وظيفة معينة، مثل الأشخاص الذين يبحثون عن التكنولوجيا والتصميم فهم ينتمون إلى نفس مجتمع المتقدمين الذين يتم البحث عنهم من قبل القائمون على التوظيف والباحثين عن هذا النوع.
- تجمع المتقدمين: وهو العدد الفعلي للأشخاص الذين استعدوا للتقدم من خلال إرسال بياناتهم الشخصية، وهو الجزء الأول في عملية الاختيار بعد إلقاء قسم التوظيف في مؤسسة معينة للطلبات وفحصها لتحديد من يتقدم في الجولة الثانية.
- الأفراد المختارين: وهم الأفراد الذين وقع عليهم الاختيار واجتازوا مرحلة الفرز وتم تعيينهم في الوظيفة، وذلك بعد الحكم عليهم وفق عوامل ومؤهلات محددة بدقة وعناية كبيرة.

٥. العلاقة بين التعليم وسوق العمل:

انطلقت أنظمة التعليم الحديثة؛ لتلبي الحاجة المتزايدة للكوادر البشرية المؤهلة، وقد

نتج عن هذه الحاجة قيام الحكومات بالتوسع في أنظمة التعليم نظراً ؛لأن التعليم هو المصدر الذي يوفر المعرفة والمهارة للأفراد إضافة إلى أنه يسمح بإجراء الأبحاث، والدراسات التي تخدم التطور في جميع المجالات، أما العمل فإنه يوفر الفرص الوظيفية لمخرجات المؤسسات التعليمية بجميع تخصصاتها. من هنا نشأت علاقة قوية بين التعليم والعمل حيث يؤثر ويتأثر كل منهما بالآخر (مغفوري، ٢٠٢٢).

ومن هنا تتنوع التخصصات في المؤسسات التعليمية بحسب التطور وحاجة سوق العمل. ولذلك تستحدث الكثير من التخصصات التي يكون سوق العمل هو السبب الأساس في استحداثها، ويتم التوسع فيها عادة بشكل يلبي حاجة سوق العمل. ولو أردنا أن نضرب مثالاً على ذلك لوجدنا أن تخصصات مثل الحاسب الآلي، والمحاسبة والإدارة والإعلان والإعلام والتمريض وغيرها من التخصصات ترتبط ارتباطا وثيقاً بواقع سوق العمل ونموه. وذلك أن سوق العمل والفرص الوظيفية التي يوفرها تؤثر في شكل كبير على المؤسسات التعليمية، وعلى الأفراد الذين يمارسون ضغوطاً كبيرة على المؤسسات التعليمية لاستحداث التخصصات التي تسمح لهم بالالتحاق بسوق العمل، وغالباً ما يكون سوق العمل هو الذي يفرض على المؤسسات التعليمية، وعلى الأفراد التخصص في مجالات يطلبها السوق (مغفوري، ٢٠٢٢)، وقد تضطر بعض المؤسسات التعليمية الكبيرة إلى استحداث برامج تعليمية تدريبية وتأهيلية للكوادر البشرية التي تحتاج إليها، وخاصة إذا وجدت هذه المؤسسات أن التعليم لا يفي باحتياجاتها من الكوادر البشرية المؤهلة بالمعرفة، والمهارات اللازمة حينها تتجه إلى استحداث البرامج التعليمية الخاصة بها للوفاء باحتياجاتها البشرية. (الشهري, ٢٠٠٧م، ١٩).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملاءمته لطبيعتها وتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس بكليات (أكاديمية سعد العبد الله/ العلوم الاجتماعية/ الآداب).

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة بلغت (٢٣٢) من أعضاء هيئة التدريس موزعين وفق متغيرات النوع والكلية والدرجة العلمية.

- وصف العينة في ضوء متغير النوع:

جدول (١) وصف عينة الدراسة في ضوء متغير النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية %
ذكور	115	49.6
إناث	117	50.4
المجموع	232	100.0

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عدد أفراد العينة (٢٣٢) من أعضاء هيئة التدريس منهم (١١٥) من الذكور، (١١٧) من الإناث، ويوضح الشكل التالي توزيع عينة الدراسة في ضوء متغير النوع.

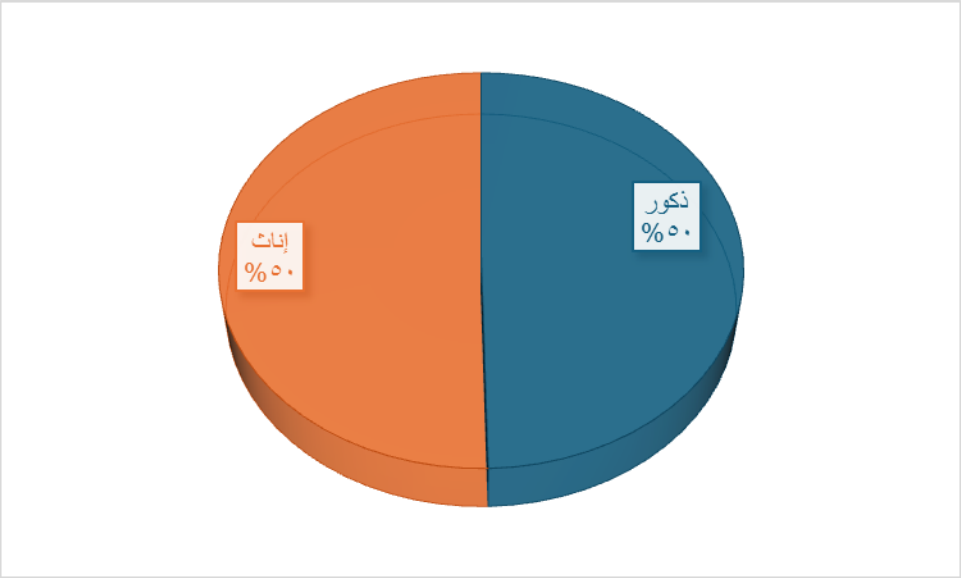

شكل (١) توصيف عينة الدراسة وفقًا لمتغير النوع

- وصف العينة في ضوء متغير الكلية

جدول (٢) وصف عينة الدراسة في ضوء متغير الكلية

الكلية	العدد	النسبة المئوية %
أكاديمية سعد العبد الله	67	28.9
العلوم الاجتماعية	78	33.6
الآداب	87	37.5
المجموع	232	100.0

يتضح من الجدول السابق أن (٦٧) عضوا من عينة الدراسة من أكاديمية سعد العبد الله، ومنهم (٧٨) من كلية العلوم الاجتماعية، (٨٧) من كلية الآداب، ويوضح الشكل التالي توزيع عينة الدراسة على الدرجات العلمية.

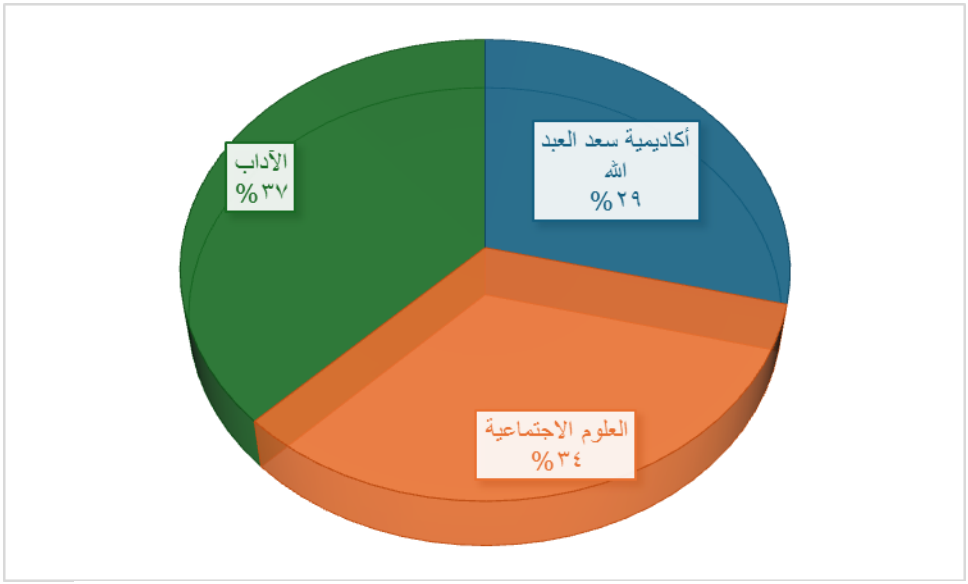

شكل (٢) توصيف عينة الدراسة وفقًا لمتغير الكلية

- وصف العينة في ضوء متغير الدرجة العلمية

جدول (٣) وصف عينة الدراسة في ضوء متغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة المئوية %
أستاذ	66	28.4
أستاذ مشارك	89	38.4
أستاذ مساعد	77	33.2
المجموع	232	100.0

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة موزعة على الدرجات العلمية؛ فمنهم (٦٦) بدرجة أستاذ، (٨٩) بدرجة أستاذ مشارك، (٧٧) بدرجة أستاذ مساعد، ويوضح الشكل التالي توزيع عينة الدراسة على الدرجات العلمية.

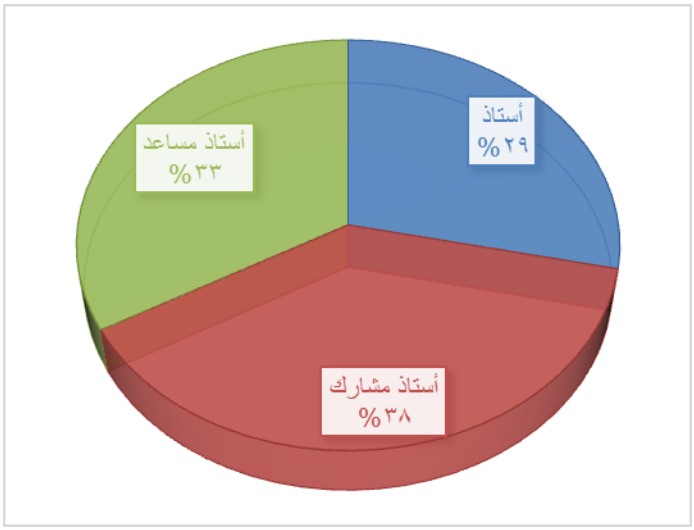

شكل (٣) توصيف عينة الدراسة وفقًا لمتغير الدرجة العلمية

أداة الدراسة:

استبانة من إعداد الباحث مكونة من جزأين، تضمن الجزء الأول البيانات الأولية للمستجيب/ة، وتكون الجزء الثاني من ثلاثة محور، شمل المحور الأول العبارات التي تحدد أبرز المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاجتماعي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الخبراء، وشمل المحور الثاني أبرز المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاقتصادي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الخبراء، وتضمن المحور الثالث أبرز المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب التكنولوجي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الخبراء.

صدق أداة الدراسة: تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

- آراء الخبراء والمتخصصين: تم توزيع الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس (١٣) محكما، وذلك لإبداء الرأي حول صلاحية الاستبانة للهدف الذي أُعدت من أجله، ودقة الصياغة اللغوية للعبارات ومناسبتها لمستوى عينة الدراسة، وقد تراوحت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين ما بين (٩٢٪ - ١٠٠٪) وهي نسب اتفاق عالية؛ مما يشير إلى صدق الاستبانة.
- الاتساق الداخلي: تم التحقق من الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عدد أفرادها ٧٠ عضوا من أعضاء هيئة التدريس من نفس مجتمع الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه

المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاجتماعي		المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاقتصادي		المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب التكنولوجي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.685**	11	.599**	21	.718**
2	.715**	12	.627**	22	.529**
3	.645**	13	.780**	23	.671**
4	.710**	14	.801**	24	.602**
5	.562**	15	.735**	25	.705**
6	.677**	16	.583**	26	.710**
7	.793**	17	.755**	27	.788**
8	.813**	18	.731**	28	.653**
9	.807**	19	.680**	29	.600**
10	.770**	20	.566**	30	.513**

** دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه داله إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، وذلك لجميع عبارات المحور؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبانة، وهذا يُعد مؤشرا على صدق الاستبانة.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبانة

م	المحور	معامل الارتباط
1	المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاجتماعي	.673**
2	المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاقتصادي	.785**
3	المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب التكنولوجي	.599**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبانة بلغت على الترتيب (٠,٦٧٣ – ٠,٧٨٥ – ٠,٥٩٩)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١؛

مما يشير إلى صدق الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة: تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام كل من معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وذلك بعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية.

جدول (٦) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية باستخدام معامل ألفا كرونباخ

م	المحور	معامل ألفا كرونباخ للثبات	الثبات بالتجزئة النصفية
1	المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاجتماعي	.806	.762
2	المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاقتصادي	.897	.886
3	المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب التكنولوجي	.866	.801
4	الدرجة الكلية	.946	.961

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لكل من محاور الاستبانة والدرجة الكلية باستخدام الفا كرونباخ بلغت على الترتيب (٠,٨٠٦ – ٠,٨٩٧ – ٠,٨٦٦ – ٠,٩٤٦)، كما بلغت معاملات الثبات لكل من محاور الاستبانة والدرجة الكلية باستخدام التجزئة النصفية على الترتيب (٠,٧٦٢ – ٠,٨٨٦ – ٠,٨٠١ – ٠,٩٦١)، وهي معاملات ثبات مرتفعة؛ مما يشير إلى ثبات الاستبانة وإمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيقها على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

للتحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل الفا كرونباخ للثبات.
- التجزئة النصفية لحساب الثبات.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الآتية:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه.
- اختبار شيفيه لمعرفة الفروق بين المجموعات المستقلة.
- وتم الحكم على درجة الموافقة على عبارات الاستبانة وفقا لمقياس ليكرت كما يلي:

من (١ – ١,٦٦) ضعيفة، من (١,٦٧ – ٢,٣٣) متوسطة، من (٢,٣٤ – ٣) كبيرة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

السؤال الأول: ما أبرز المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاجتماعي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الخبراء؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول من الاستبانة والمتعلق بأبرز المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاجتماعي لدمج الشباب بسوق العمل، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٧) نتائج استجابات العينة الكلية حول عبارات المحور الأول المتعلق بأبرز المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاجتماعي لدمج الشباب بسوق العمل

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
9	البعد عن التعصب والجمود الفكري في علاقاته الاجتماعية	2.797	.402	كبيرة	1
1	التواصل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين	2.759	.428	كبيرة	2
3	التكيف مع المتغيرات في عالم العمل وفي الحياة الاجتماعية	2.754	.431	كبيرة	3
4	تبادل الخبرات مع الآخرين	2.754	.431	كبيرة	4
5	المشاركة في المواقف والمناسبات الاجتماعية المتعددة	2.694	.523	كبيرة	5
6	مساعدة الآخرين في حل مشكلاتهم وتقديم العون لهم	2.638	.594	كبيرة	6
10	تقبل النقد البناء من الآخرين والاستفادة منه	2.608	.547	كبيرة	7
2	العمل ضمن فريق	2.522	.602	كبيرة	8
7	تقبل الاختلاف ووجهات النظر المتباينة	2.435	.687	كبيرة	9
8	القدرة على الحوار الإيجابي الفعال مع الآخرين	2.336	.761	كبيرة	10
	المتوسط العام لعبارات المحور	2.630	.620	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن درجة الموافقة على المحور بشكل عام كانت كبيرة؛ حيث كان المتوسط العام لعبارات المحور (٢,٦٣٠) بانحراف معياري (٠,٦٢٠) وهي تشير إلى درجة موافقة كبيرة كما كانت درجة الموافقة على جميع عبارات المحور بدرجة كبيرة وهذا معناه أهمية

المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاجتماعي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي، ويمكن تحديد أكثر المهارات الاجتماعية أهمية وفقا للمتوسط الحسابي على النحو الآتي:

- البعد عن التعصب والجمود الفكري في علاقاته الاجتماعية
- التواصل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين
- التكيف مع المتغيرات في عالم العمل وفي الحياة الاجتماعية
- تبادل الخبرات مع الآخرين
- المشاركة في المواقف والمناسبات الاجتماعية المتعددة
- مساعدة الآخرين في حل مشكلاتهم وتقديم العون لهم
- تقبل النقد البناء من الآخرين والاستفادة منه
- العمل ضمن فريق
- تقبل الاختلاف ووجهات النظر المتباينة
- القدرة على الحوار الإيجابي الفعال مع الآخرين

ويمكن تفسير مجيء الموافقة مرتفعة على المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاجتماعي لدمج الشباب في سوق العمل، نظراً لتنوع وشمول هذه المهارات من جهة، وتناولها مختلف جوانب العلاقة الاجتماعية للشباب من جهة أخرى، سواء في علاقاتهم مع زملائهم أو مؤسسات العمل والإنتاج بالمجتمع، أو في علاقاتهم مع المؤسسات التطوعية، بجانب مراعاتها لجانب المشاركة الإيجابية الفعالة في مختلف الفعاليات والمناسبات المجتمعية، مع مراعاتها للتواصل الإيجابي بمختلف طرقه وسائله.

ويدعم النتيجة السابقة توافقها مع ما أشارت إليه دراسة عمر (٢٠١٧) من أبرز المهارات الحياتية التي يفرضها الواقع المعاصر تتمثل في: التواصل الاجتماعي اللفظي، وغير اللفظي، والميل نحو تنمية تلك المهارات، وإقامة العلاقات الطيبة مع الآخرين، والانفتاح بثقة على العالم، والعمل على تسوية الخلافات مع الآخرين، وهذا ما تمت مراعاته في المهارات المقترحة، ولذا جاءت الموافقة عليها مرتفع، كما تتفق مع ما أشارت إليه دراسة سعيد (٢٠١٨) من أبرز المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاجتماعي للطالب تتمثل في قدرته على المرونة والقدرة على التكيف والمبادرة والتوجيه الذاتي، والقدرة على الإنتاج والقيادة وتحمل المسئولية، وهو ما تمت مراعاته في المهارات المقترحة في الدراسة الحالية ولذا جاءت الموافقة عليها مرتفعة.

السؤال الثاني: ما أبرز المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاقتصادي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الخبراء؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني من الاستبانة والمتعلق بأبرز المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاقتصادي لدمج الشباب بسوق العمل، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٨) نتائج استجابات العينة الكلية حول عبارات المحور الثاني المتعلق المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاقتصادي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
4	التوازن بين الموارد والنفقات	2.707	.456	كبيرة	1
1	العمل بجدية والتزام	2.703	.511	كبيرة	2
7	الالتزام بسلم الأولويات الإنفاقية	2.698	.460	كبيرة	3
8	العمل في أكثر من مجال أو حرفة	2.668	.471	كبيرة	4
10	احترام وقت العمل وحسن استثماره	2.616	.487	كبيرة	5
2	تحويل المعلومات إلى معرفة قابلة للاستخدام	2.582	.597	كبيرة	6
3	ضبط السلوك الاستهلاكي	2.578	.605	كبيرة	7
6	الإنفاق في الحلال والبعد عن الحرام	2.522	.695	كبيرة	8
9	الصدق في المعاملات التجارية بيعاً وشراءً	2.461	.601	كبيرة	9
5	تجنب النفقات الترفه والمظهرية	2.275	.691	متوسطة	10
	المتوسط العام لعبارات المحور	2.581	.585	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن درجة الموافقة على المحور الثاني بشكل عام كانت كبيرة؛ حيث كان المتوسط العام لعبارات المحور (٢,٥٨١) بانحراف معياري (٠,٥٨٥) وهي تشير إلى درجة موافقة كبيرة كما كانت درجة الموافقة على عبارات المحور بدرجة كبيرة ما عدا العبارة (٥)؛ حيث كانت درجة الموافقة عليها متوسطة، وهذا معناه أهمية المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاقتصادي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي، ويمكن تحديد أكثر المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاقتصادي وفقا للمتوسط الحسابي على النحو الآتي:

- التوازن بين الموارد والنفقات
- العمل بجدية والتزام
- الالتزام بسلم الأولويات الإنفاقية

- العمل في أكثر من مجال أو حرفة
- احترام وقت العمل وحسن استثماره
- تحويل المعلومات إلى معرفة قابلة للاستخدام
- ضبط السلوك الاستهلاكي
- الإنفاق في الحلال والبعد عن الحرام
- الصدق في المعاملات التجارية بيعاً وشراءً
- تجنب النفقات الترفه والمظهرية
- المتوسط العام لعبارات المحور

ويمكن تفسير النتيجة السابقة من حيث مجيء الموافق مرتفعة على المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاقتصادي لدمج الشباب في سوق العمل، نظراً لتركيز هذه المهارات على الجانب الأدائي العملي في المهارة من جهة، وتوجه هذه المهارات نحو المهن الأكثر طلباً وارتباطاً بالواقع المعاصر، مع تركيزها على تحقيق التوازن بين العمل والإنتاج من جهة والاستهلاك والإنفاق من جهة أخرى، وكذلك مراعاة وقت الأزمات الاقتصادية وامتلاك المهارة في إدارتها والتعامل معها، بجانب مراعاتها للقيم الأخلاقية والمعايير والضوابط المجتمعية المنظمة للمعاملات الاقتصادية بمختلف أوجهها ومجالاتها، ولذا جاءت الموافقة عليها مرتفعة.

ويدعم النتيجة السابقة ما أشارت إليه دراسة راشد (٢٠١٧) من ضرورة أن يتسلح بعدد من المهارات ومنها الوعي العالمي والثقافة الاقتصادية والإنتاجية.

السؤال الثالث: ما أبرز المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب التكنولوجي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الخبراء؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث من الاستبانة والمتعلق بأبرز المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب التكنولوجي لدمج الشباب بسوق العمل، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٩) نتائج استجابات العينة الكلية حول عبارات المحور الثالث المتعلق المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب التكنولوجي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	القدرة على إنشاء الملفات الإلكترونية وتنظيمها وإدارتها	2.823	.382	كبيرة	1
2	إتقان أكثر من لغة حتى يتمكن من العمل في بيئة عمل عالمية باستخدام التطبيقات التكنولوجية	2.797	.402	كبيرة	2
10	تبادل المعلومات باستخدام التقنيات	2.797	.402	كبيرة	3

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	الرقمية				
5	التمكن من استخدام برامج حماية البيانات والمعلومات	2.608	.547	كبيرة	4
9	المشاركة الفعالة في الاجتماعات عبر التقنيات الرقمية	2.552	.649	كبيرة	5
8	اكتشاف التهديدات السيبرانية وسرعة التعامل الإيجابي معها	2.543	.608	كبيرة	6
3	التعامل بفاعلية مع برامج الحاسوب المختلفة	2.466	.602	كبيرة	7
6	الإلمام بأساسيات لغات البرمجة المختلفة	2.461	.601	كبيرة	8
4	القدرة على عرض البيانات على أجهزة عرض البيانات(الداتاشو) بواسطة أجهزة الحاسب الآلي أو الأجهزة الذكية	2.172	.724	متوسطة	9
7	التغلب على المشكلات الفنية التي قد تحدث أثناء استخدام برامج الحاسوب	1.683	.702	متوسطة	10
	المتوسط العام لعبارات المحور	2.490	.579	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن درجة الموافقة على المحور الثالث بشكل عام كانت كبيرة؛ حيث كان المتوسط العام لعبارات المحور (٢,٤٩٠) بانحراف معياري (٠,٥٧٩) وهي تشير إلى درجة موافقة كبيرة كما كانت درجة الموافقة على جميع عبارات المحور بدرجة كبيرة ما عدا العبارتين (٤ – ٧)؛ حيث كانت درجة الموافقة عليهما متوسطة، وهذا معناه اتفاق عينة الدراسة على المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب التكنولوجي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي، ويمكن تحديد أبرز المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب التكنولوجي وفقا للمتوسط الحسابي على النحو الآتي:

- القدرة على إنشاء الملفات الإلكترونية وتنظيمها وإدارتها.
- إتقان أكثر من لغة حتى يتمكن من العمل في بيئة عمل عالمية باستخدام التطبيقات التكنولوجية.
- تبادل المعلومات باستخدام التقنيات الرقمية.

- التمكن من استخدام برامج حماية البيانات والمعلومات.
- المشاركة الفعالة في الاجتماعات عبر التقنيات الرقمية.
- اكتشاف التهديدات السيبرانية وسرعة التعامل الإيجابي معها.
- التعامل بفاعلية مع برامج الحاسوب المختلفة.
- الإلمام بأساسيات لغات البرمجة المختلفة.
- القدرة على عرض البيانات على أجهزة عرض البيانات(الداتاشو) بواسطة أجهزة الحاسب الآلي أو الأجهزة الذكية.
- التغلب على المشكلات الفنية التي قد تحدث أثناء استخدام برامج الحاسوب.

ويمكن تفسير مجيء الموافقة مرتفعة على المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب التكنولوجي لدمج الشباب في سوق العمل، نظراً لتنوع وشمول هذه المهارات لأوجه التعامل المختلفة مع التقنيات الرقمية والتكنولوجية المعاصرة من جهة، وتوجهها نحو التنمية المستمرة والتطوير لهذه المهارات تلبية لما يستجد من متغيرات وتطورات في المجال التكنولوجي من جهة أخرى، إضافة لتركيزها على جانبي الاستخدام والتوظيف والإنتاج لهذه التكنولوجيا وكذلك الوقاية من مخاطرها والقدرة على استثمار إيجابياتها، ولذا جاءت الموافقة عليها مرتفعة.

ويدعم النتيجة السابقة ما أشارت إليه دراسة السعيد (٢٠١٨) من ضرورة أن يمتلك الطالب مهارة التعامل مع التقنية والوسائط والمعلومات من خلال وعيه بالثقافة المعلوماتية والثقافية الإعلامية والثقافية المرتبطة بتقنية المعلومات والاتصالات.

السؤال الرابع: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات النوع (ذكور/ إناث) والكلية (أكاديمية سعد العبد الله/ العلوم الاجتماعية/ الآداب) والدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مساعد/ أستاذ مشارك)؟

أولا: الفروق في ضوء متغير النوع

لمعرفة الفروق في المهارات الحياتية المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي وفقًا لمتغير النوع تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٠) قيمة "ت" لمعرفة الفروق في المهارات الحياتية المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي وفقًا لمتغير النوع

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاجتماعي	ذكور	115	24.530	3.614	.769	غير دال
	إناث	117	24.872	3.323		
المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب	ذكور	115	25.696	4.235	.794	غير دال
	إناث	117	26.120	3.898		

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاقتصادي المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب التكنولوجي	ذكور	115	26.096	3.875	.817	غير دال
	إناث	117	26.496	3.578		
الدرجة الكلية	ذكور	115	76.322	11.088	.839	غير دال
	إناث	117	77.487	10.061		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" لمعرفة الفروق في كل من المهارات الحياتية (الاجتماعية – الاقتصادية – التكنولوجية) والدرجة الكلية في ضوء متغير النوع بلغت على الترتيب (٠,٧٦٩ – ٠,٧٩٤ – ٠,٨١٧ – ٠,٨٣٩)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الحياتية المتطلبة لدمج الشباب في سوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي، وهذا معناه اتفاق عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول المهارات المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي على الرغم من اختلاف نوعهم (ذكور – إناث).

ويفسر الباحث النتيجة السابقة في ضوء أن متطلبات سوق العمل واحدة وتنبع من احتياجات المجتمع ومتطلباته، ومن ثم المهارات المتطلبة لها واحدة تختلف فقط تبعاً لاختلاف كل مهنة أو مؤسسة، ومن ثم تعد هذه المهارات المتطلبة متشابهة بالنسبة للذكور والإناث داخل المهنة الوحدة، ولذا جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة متشابهة حول هذه المهارات دون وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير النوع.

ثانيا: الفروق في ضوء الكلية

لمعرفة الفروق في المهارات الحياتية المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي في ضوء متغير الكلية، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١١) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي في ضوء متغير الكلية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاجتماعي	بين المجموعات	888.865	2	444.433	53.917	0.01
	داخل المجموعات	1887.613	229	8.243		
	المجموع	2776.478	231			

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاقتصادي	بين المجموعات	978.985	2	489.493	39.496	0.01
	داخل المجموعات	2838.114	229	12.394		
	المجموع	3817.099	231			
المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب التكنولوجي	بين المجموعات	210.245	2	105.123	8.034	0.01
	داخل المجموعات	2996.233	229	13.084		
	المجموع	3206.478	231			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	5607.548	2	2803.774	31.742	0.01
	داخل المجموعات	20227.551	229	88.330		
	المجموع	25835.099	231			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" لمعرفة الفروق في المهارات المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي في ضوء متغير الكلية بلغت على الترتيب (٥٣,٩١٧ - ٣٩,٤٩٦ - ٨,٠٣٤ - ٣١,٧٤٢)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الحياتية المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل تُعزى إلى متغير الكلية.

ولمعرفة اتجاه الفروق في المهارات المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل وفقا لمتغير الكلية تم استخدام اختبار شيفيه، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٢) نتائج اختبار شيفيه لمعرفة الفروق في المهارات الحياتية المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل وفقًا لمتغير الكلية

المحور	الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أكاديمية سعد العبد الله	الآداب	العلوم الاجتماعية
المهارات الحياتية المرتبطة	أكاديمية سعد العبد الله	21.970	3.605	–	2.72216*	4.84594*
	الآداب	24.692	2.650	–	–	2.12378*

المحور	الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أكاديمية سعد العبد الله	الآداب	العلوم الاجتماعية
بالجانب الاجتماعي	العلوم الاجتماعية	26.816	2.385	–	–	–
المهارات الحياتية	أكاديمية سعد العبد الله	22.731	4.010	–	4.03789*	4.85486*
المرتبطة	الآداب	26.769	3.279	–	–	.81698
بالجانب الاقتصادي	العلوم الاجتماعية	27.586	3.322	–	–	–
المهارات الحياتية	أكاديمية سعد العبد الله	24.866	3.837	–	1.67279*	2.31824*
المرتبطة	الآداب	26.539	3.145	–	–	.64545
بالجانب التكنولوجي	العلوم الاجتماعية	27.184	3.832	–	–	–
الدرجة الكلية	أكاديمية سعد العبد الله	69.567	10.891	–	8.43284*	12.01904*
	الآداب	78.000	8.455	–	–	3.58621
	العلوم الاجتماعية	81.586	8.954	–	–	–

يتضح من الجدول السابق أن نتائج اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق في المهارات المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ ، وتُعزى هذه الفروق لصالح المجموعة الأعلى متوسط حسابي وهي على الترتيب كلية العلوم الاجتماعية، ثم كلية الآداب، ثم أكاديمية سعد العبد الله.

ويرى الباحث أن النتيجة السابقة منطقية ويعزوها لطبيعة التخصص في كلية العلوم الاجتماعية باعتباره يتناول مختلف جوانب المهارات الحياتية (الاجتماعية/ الاقتصادية/ التكنولوجية) بشكل أعمق مقارنة بكلية الآداب وأكاديمية سعد العبد الله الأمنية باعتبار أن دراسة هذه المهارات والتركيز عليها لا يكون بشكل مكثف كما في كلية العلوم الاجتماعية، ولذا جاءت الفروق في صالح أفراد عينة الدراسة من كلية العلوم الاجتماعية مقارنة بكلية الآداب وأكاديمية سعد العبد الله الأمنية.

ثالثا: الفروق في ضوء الدرجة العلمية

لمعرفة الفروق في المهارات الحياتية المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي في ضوء متغير الدرجة العلمية، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي في ضوء متغير الدرجة العلمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاجتماعي	بين المجموعات	1803.941	2	901.970	212.384	0.01
	داخل المجموعات	972.538	229	4.247		
	المجموع	2776.478	231			
المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاقتصادي	بين المجموعات	2774.676	2	1387.338	304.771	0.01
	داخل المجموعات	1042.423	229	4.552		
	المجموع	3817.099	231			
المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب التكنولوجي	بين المجموعات	2572.323	2	1286.162	464.446	0.01
	داخل المجموعات	634.155	229	2.769		
	المجموع	3206.478	231			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	21098.350	2	10549.175	510.004	0.01
	داخل المجموعات	4736.749	229	20.684		
	المجموع	25835.099	231			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" لمعرفة الفروق في المهارات المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي في ضوء متغير الدرجة العلمية بلغت على الترتيب (٢١٢,٣٨٤ - ٣٠٤,٧٧١ - ٤٦٤,٤٤٦ - ٥١٠,٠٠٤)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الحياتية المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل تُعزى إلى متغير الدرجة العلمية.

ولمعرفة اتجاه الفروق في المهارات المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل وفقا لمتغير الدرجة العلمية تم استخدام اختبار شيفيه، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٤) نتائج اختبار شيفيه لمعرفة الفروق في المهارات الحياتية المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل وفقًا لمتغير الدرجة العلمية

المحور	الدرجة العلمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاجتماعي	أستاذ	28.091	1.274	–	2.76507*	7.01299*
	أستاذ مشارك	25.326	1.295	–	–	4.24792*
	أستاذ مساعد	21.078	3.077	–	–	–
المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاقتصادي	أستاذ	29.909	0.518	–	2.98774*	8.59740*
	أستاذ مشارك	26.921	1.618	–	–	5.60966*
	أستاذ مساعد	21.312	3.233	–	–	–
المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب التكنولوجي	أستاذ	29.515	0.864	–		
	أستاذ مشارك	27.921	1.089	–	1.59380*	7.85281*
	أستاذ مساعد	21.662	2.516	–	–	6.25901*
الدرجة الكلية	أستاذ	87.515	1.858	–	–	–
	أستاذ مشارك	80.169	2.222	–	7.34661*	23.46320*
	أستاذ مساعد	64.052	7.325	–		16.11659*

يتضح من الجدول السابق أن نتائج اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق في المهارات المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي في ضوء متغير الدرجة العلمية دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥، وتُعزى هذه الفروق لصالح المجموعة الأعلى متوسط حسابي وهي على الترتيب درجة أستاذ، ثم أستاذ مشارك، ثم أستاذ مساعد.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عامل الخبرة المتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس برتبة أستاذ مقارنة بزملائهم من الأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين، وذلك باعتبار أن قراءاتهم أكثر وخبراتهم الحياتية الواقعية أكثر، ولذا جاءت رؤيتهم أعمق والفروق في صالحهم.

ملخص نتائج الدراسة:

١. الوصول لقائمة بأبرز المهارات الحياتية المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي.

٢. وجود موافقة مرتفعة من جانب أفراد عينة الدراسة على المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاجتماعي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي.
٣. وجود موافقة مرتفعة من جانب أفراد عينة الدراسة على المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاقتصادي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي.
٤. وجود موافقة مرتفعة من جانب أفراد عينة الدراسة على المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب التكنولوجي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي.
٥. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع (ذكور/ إناث).
٦. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الكلية لصالح كلية العلوم الاجتماعية يليها كلية الآداب ثم أكاديمية سعد العبد الله الأمنية.
٧. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الدرجة العلمية لصالح الأساتذة مقارنة بالأساتذة المساعدين والأساتذة المشاركين.

توصيات الدراسة:

١. تضمين المهارات الحياتية التي كشفت عنها الدراسة في المقررات الدراسية الجامعية.
٢. التركيز في تدريب الطلاب على المهارات الحياتية على الجانبين العملي والنظري بتوازن وشمول.
٣. الاستعانة بمؤسسات الأعمال في جانب التدريب العملي والميداني للشباب على المهارات الحياتية المتطلبة لسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي.
٤. التوسع في عقد شراكات مجتمعية بين مؤسسات الأعمال ومؤسسات إعداد وتأهيل الشباب لضمان أكبر قد من التوافق بين مخرجات المؤسسات التأهيلية واحتياجات سوق العمل.
٥. عقد لقاءات مستمرة بين المؤسسات التعليمية وبين ممثلي المجتمع المحلي وقطاع الأعمال لتحديد احتياجاتهم من المتعلمين والمهارات المتطلبة لهم ومن ثم التأهيل والإعداد في ضوئها.
٦. غرس قيم العمل والإنتاج وتحمل المسئولية لدى الشباب من خلال برامج التوعية المختلفة من جانب المسجد والإعلام والمدرسة.
٧. التوعية المستمرة بطبيعة عصر الذكاء الاصطناعي وآليات التعامل الإيجابي معه بحيث تتم الاستفادة من إيجابياته والوقاية من مخاطره.

مقترحات الدراسة:

١. مستوى وعي طلاب جامعة الكويت بالمهارات الحياتية المتطلبة لدمجهم في سوق العمل من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.

٢. تصور مقترح لتعزيز الوعي بالمهارات الحياتية المتطلبة لسوق العمل لدى طلاب جامعة الكويت.

٣. معوقات امتلاك طلاب جامعة الكويت للمهارات الحياتية المتطلبة لسوق العمل وآليات التغلب عليها من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.

٤. متطلبات دمج خريجي جامعة الكويت بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي وآليات تفعيلها من وجهة نظر الخبراء.

المراجع:

إبراهيم، محمد حسن.(٢٠١٨): مهارات الحياة التعليمية، الرياض، دار الزهراء.

أحمد، إبراهيم عبد الرحيم أحمد، ومرعي، السيد محمد، والغرباوي. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج إلكتروني مقترح قائم على توظيف القصة الإلكترونية المتحركة في تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بالحاسب الآلي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الأزهري، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد ١٩٤، الجزء الخامس، أبريل.

أحمد، رقية الطيب علي. (٢٠٢١). موائمة مخرجات التعليم الجامعي لمتطلبات سوق العمل وانعكاساتها على رؤية **2030**. مجلة الإدارة والقيادة الإسلامية، المجلد (**6**) العدد(**2**).

الأحمري، علي بن أحمد علي. (٢٠١٨). دور المرحلة الابتدائية في تنمية المهارات الحياتية للطلاب (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة الملك سعود. الرياض.

آل كاسي، عبد الله علي وعزام، محمود رمضان. (٢٠١٨). مستوى تمكن طلاب جامعة الملك خالد الدارسين للعلوم من مهارات التجريب العلمي في ضوء متطلبات تربية القرن الحادي والعشرين: دراسة تقويمية. رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود – الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض، ع٦٠، ص ص ٩١-١١٦.

البندي, عاصم. (٢٠١٤). مخرجات التعلم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل في مصر. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الإدارة والاقتصاد, الأكاديمية العربية في الدانمرك.

ترلينج بيرني؛ وفادل، تشارلز. (٢٠١٣). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا، (ترجمة بدر عبد الله الصالح). جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع (العمل الأصلي نشر في ٢٠٠٩).

التومي، إبراهيم. (٢٠٠٩). دور التوجيه والإرشاد المهني في تضييق الفجوة بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل، ورشة العمل الإقليمية لمخططي التشغيل، دبي ٦ – ٧ ديسمبر / كانون الأول ٢٠٠٩، منظمة العمل العربية.

جاد، عزة. (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية التعلم القائم على مشكلة في تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي لتنمية بعض مهارات التعلم للقرن الحادي والعشرين، مجلة العلوم التربوية، ٤(٢)، ٧٦-١٢٨.

حسن، شيماء محمد. (٢٠١٥). تطوير منهج الرياضيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع٨.

حسين، محمد عادل محمود.(**2021**). متطلبات سوق العمل المعاصرة ومفهوم التربية للعمل،جمعية الثقافة من أجل التنمية، بحوث ومقالات، المجلد(**21**). العدد(**168**).

الحياصات، محمد عبد الرزاق محمد. (٢٠١٧). برنامج مقترح في العلوم قائم على مدخل التعلم بالمشروع ونظرية الذكاءات المتعددة وأثره في تنمية بعض قدرات الذكاء العلمي والمهارات

الحياتية لتلاميذ المرحلة الأساسية بالأردن. مجلة العلوم التربية. المجلد ٢٥ (٣). ٢٦٤-٣١٠.

الخليوي، لينا بنت سليمان. (٢٠٢٠). المواءمة بين مخرجات كليات المجتمع وسوق العمل في المملكة العربية السعودية كلية المجتمع في حفر الباطن أنموذجا، مجلة البلقاء للبحوث والدارسات، مج٣٣ (١)، عمان.

خميس، ساما فؤاد. (٢٠١٨). مهارات القرن ال ٢١: إطار عمل للتعلم من أجل المستقبل. مجلة الطفولة والتنمية، ٣١(١).

الذياب, سعود. (٢٠١٤). مدى توافر متطلبات المنظمة المتعلمة ومجالات تطبيقها بالكلية التقنية بالخرج. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم الاجتماعية والإدارية, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

راشد، علي محيي الدين. (٢٠١٧). دور تدريس العلوم في تنمية مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين، المؤتمر العلمي التاسع بعنوان: التربية العلمية والتنمية المستدامة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، يوليو، ٢٢٥-٢٣٨.

الربيع، حنان بنت ونيس. (٢٠١٨). دور التقويم التكويني في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ع١٩، ج١٢.

الرضي، جهان بنت صالح. (٢٠٢١). المهارات اللازمة لتحقيق التوافق بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل وفق رؤية المملكة (٢٠٣٠) لخرجي كلية الخدمة الاجتماعية وسبل تعزيزها, مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية , فلسطين, ص ٣٠-٦٠.

السعيد، رضا مسعد. (٢٠١٨). **STEM**: مدخل تكاملي حديث متعدد التخصصات للتميز الدراسي ومهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، جمهورية مصر العربية، مج٢١، ع٢، ص ص ٦-٤٢.

السويدان, طارق. (٢٠١٢). الاتجاهات الحديثة في الإدارة منهجية: التغير في المنظمات- المنظمة المتعلمة- قيادة السوق. الرياض: قرطبة لنشر والتوزيع.

سويفي، داليا محسن عبد المنعم. (٢٠١٦). محتوى إلكتروني مقترح قائم على التعلم التشاركي لتنمية المعارف والمهارات الحياتية في مادة الحاسب الآلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (رسالة ماجستير). كلية التربية النوعية، جامعة المنيا. المنيا.

الشرقاوي، عبير. (٢٠١٥). برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من أطفال الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، مصر.

شلبي، نوال. (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمان للدراسات والأبحاث، مج٣، ع١٠.

شلبي، نوال. (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣(١٠)، ص٣٣-١.

الشمري, غربي مرجي السلماني. (١٤٢٨). *المناخ التنظيمي في الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية*. رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية, جامعة الملك سعود, الرياض, المملكة العربية السعودية.

الشهري، علي سليمان. (٢٠٠٧م-أبريل). العلاقة بين التعليم والعمل في واقع متغير. المنتدى العربي للتربية والتعليم، عمان, أبريل ,٢٠٠٧م.

الصمادي، هشام محمد. (٢٠١٦). المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل في الأردن، مجلة كلية التربية، مج٦٤ (ع٤)، جامعة طنطا، ص٥٧٠-٥٨٤.

الطويرقي، نسيم ونس. (٢٠٢٠): تدريس مهارات الحياة، دارة أي – كتب.

عارف، أسامة حسن؛ وحجازي، أحمد أبو الفضل؛ وعبدالحميد، محمد حمزة. (٢٠١٨). جودة مخرجات التعلم في الجامعات السعودية ودورها في تلبية متطلبات سوق العمل السُّعُودِيَّة وَفْق رؤية (٢٠٣٠). مجلة البحث العلمي في التربية، ع٩ (١٩)، ص ٦٨٣ – ٧٤١، مصر.

عبدالقادر، رمضان محمود عبدالعليم. (٢٠٢٠). رؤية مستقبلية لتحسين جودة مخرجات التعليم العالي السعودي لتلبية احتياجات سوق العمل تحقيقا لرؤية المملكة (٢٠٣٠)، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، ع ١٥، ص ١٤٣-١٩٩.

عسيري، أريج مريع سعد. (٢٠٢٢). واقع تطوير ثقافة العمل لدى المرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ تلبية احتياجات سوق العمل، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد ١٩٦، أكتوبر، الجزء الثالث، ص ص ٣٢٧ – ٣٦٧.

عمارة، سامي. (٢٠١٢). تصور مقترح لتفعيل التعليم الفني وسوق العمل في مصر في ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة. مجلة متقبل التربية العربية، ٨٠(١٦)، مصر .

عمر، منى عرفة أحمد. (٢٠١٧م). دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنوفية، مج ٣٢، ع٤.

العودة، ابتسام عبد الكريم.(٢٠٢٠). دور الجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (٣) العدد (٤).

الغامدي، محمد. (٢٠١٥). تحليل كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الفاتح, محمد فؤاد. (٢٠٠٥). السمات الجديدة لاحتياجات سوق العمل. المؤتمر والمعرض الفني (التقني) الأول بوزارة التربية والتعليم, القاهرة, ١٧- ١٨ أبريل.

الفيلكاوي، فهد أحمد. (٢٠٢٤). دور كليات التربية في تعزيز الوعي بالمهارات الحياتية وفق المنظور الإسلامي ومعوقاته ومقترحات تعميقه من وجهة نظر طلاب كليات التربية الأساسية بالكويت، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد١٢٥، يناير، ص ص٦٨ – ١١٥.

القواس، محمد أحمد مرشد، والمنصوري، سيناء قاسم أحمد. (٢٠٢٠). دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين .مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٤, ع٤٧، ١- ٢٤.

لرضي، جيهان.(٢٠٢١).المهارات اللازمة لتحقيق التوافق بين مخرجات التعليم و احتياجات سوق العمل وفق رؤية ٢٠٣٠ لخريجي كلية الخدمة الاجتماعية و سبل تعزيزها.مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية.

متولي، إسماعيل. (٢٠١٤). توطين الفرص الوظيفية بين ملائمة المخرجات التعليمية وهيكلة التخصصات العلمية، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

المجالي, آمال. (٢٠١٠). سبل تعزيز المنافع المشتركة بين مؤسسات التعليم التقني وسوق العمل جامعة الطفيلة التقنية الأردن أنموذجًا. ملتقى مخرجات التعليم العالي وسوق العمل في الدول العربية, المنظمة العربية للتنمية الإدارية, المنامة, مملكة البحرين, أكتوبر.

المعهد العربي للتخطيط الكويت. (٢٠٢١). منشور على الرابط التالي:-http://www.arab-api.org/course3/c3_outline.htm

مغفوري، إبراهيم بن حسين بن محمد. (٢٠٢٢). المهارات اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل ومتطلبات تطويرها، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد ١٩٥، يوليو، الجزء الثالث، ص ص١ – ٢٩.

منظمة العمل العربية. (٢٠٢١). إحصائيات المنظمة العربية للعمل، ٢٠٢١.

المهدي، ياسر فتحي الهنداوي، البوصافي، ماجد، والحسية، ميساء بنت سيف بن سالم. (٢٠١٥). المواءمة بين مخرجات كليات التربية واحتياجات سوق العمل التربوي في سلطنة عمان. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

مؤسسة جدوى للدراسات والتطوير.(**2021**).مقالات أكاديمية حول مكونات سوق العمل.

النجار، خلود حمد عبد الرحمن. (٢٠٢٢). تأثير إقامة مهرجان الطلبة للأفلام والتصوير الفوتوغرافي في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت على إيصال الطلبة الخريجين بسوق العمل، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، مجلد٣٠، عدد٣، جزء ٤، ص ص ٣٢٣ – ٣٥٢.

المراجع العربية مترجمة إلى الانجليزية:

Ibrahim, M. H. (2018). *Educational life skills*. Riyadh: Dar Al-Zahraa.

Ahmed, I. A. R. A., & Marai, S. M., & Al-Gharabawi, (2022). The effectiveness of a proposed electronic program based on employing animated electronic stories in developing computer-related life skills among Al-Azhar fourth-grade primary students. *Journal of Education, Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University*, (194), Part 5, April.

Ahmed, R. T. A. (2021). Aligning higher education outcomes with labor market requirements and its implications for Vision 2030. *Journal of Islamic Management and Leadership, 6*(2).

Al-Ahmari, A. A. A. (2018). The role of primary education in developing students' life skills [Master's thesis]. Faculty of Education, King Saud University, Riyadh.

Al-Kasi, A. A., & Azzam, M. R. (2018). The level of mastery of experimentation skills among King Khalid University science students in light of the requirements of 21st-century education: An evaluative study. *Educational and Psychological Message*, Saudi Society for Educational and Psychological Sciences, King Saud University, Riyadh, (60), 91–116.

Al-Bundy, A. (2014). The outcomes of industrial secondary education and labor market requirements in Egypt [Unpublished master's thesis]. Faculty of Management and Economics, Arab Academy in Denmark.

Trilling, B., & Fadel, C. (2013). *21st century skills: Learning for life in our times* (B. A. Al-Saleh, Trans.). King Saud University, Scientific Publishing and Printing. (Original work published 2009).

Al-Toumi, I. (2009). The role of vocational guidance in bridging the gap between education and training outputs and labor market needs. *Regional Workshop for Employment Planners*, Dubai, December 6–7, Arab Labor Organization.

Gad, A. (2014). The effectiveness of problem-based learning in teaching home economics to first-grade high school students in developing 21st-century learning skills. *Journal of Educational Sciences*, *4*(2), 76–128.

Hassan, S. M. (2015). Developing the mathematics curriculum for sixth-grade primary students in light of 21st-century skills. *Journal of the Faculty of Education, Port Said University*, (8).

Hussein, M. A. M. (2021). Contemporary labor market requirements and the concept of education for work. *Association of Culture for Development, Research and Articles*, *21*(168).

Hayassat, M. A. R. (2017). A proposed science program based on project-based learning and multiple intelligence theory and its impact on developing scientific intelligence abilities and life skills for primary school students in Jordan. *Journal of Educational Sciences*, *25*(3), 264–310.

Al-Khalwi, L. S. (2020). The alignment between community college graduates and labor market requirements in Saudi Arabia: A case study of Hafar Al-Batin Community College. *Al-Balqa Journal for Research and Studies*, *33*(1), Amman.

Khamis, S. F. (2018). 21st-century skills: A framework for learning for the future. *Journal of Childhood and Development*, *31*(1).

Al-Dhiab, S. (2014). The availability of learning organization requirements and their application fields at Al-Kharj Technical College [Unpublished master's thesis]. Faculty of Social and Administrative Sciences, Naif Arab University for Security Sciences.

Rashid, A. M. (2017). The role of science teaching in developing 21st-century learning skills. *9th Scientific Conference on Science Education and Sustainable Development*, Egyptian Society for Science Education, July, 225–238.

Al-Rabee, H. W. (2018). The role of formative assessment in developing 21st-century skills among high school students. *Journal of Scientific Research in Education, Ain Shams University*, (19), (12).

Al-Radhi, J. S. (2021). Skills required to achieve compatibility between education outcomes and labor market needs according to Vision 2030 for graduates of the College of Social Work and ways to enhance them. *Journal of the*

Islamic University for Educational and Psychological Studies, Palestine, 30–60.

Al-Saeed, R. M. (2018). STEM: An integrative modern approach for academic excellence and 21st-century skills. *Journal of Mathematics Education, Egyptian Society for Mathematics Education*, *21*(2), 6–42.

Here's the translation of your references into English, formatted in APA style:

Al-Suwaidan, T. (2012). *Modern trends in management methodology: Change in organizations – Learning organization – Market leadership*. Riyadh: Qurtuba Publishing and Distribution.

Soweifi, D. M. A. M. (2016). Proposed electronic content based on collaborative learning to develop knowledge and life skills in computer subjects for preparatory stage students [Master's thesis]. Faculty of Specific Education, Minya University, Minya.

Al-Sharqawi, A. (2015). A program to develop some life skills among a sample of kindergarten children [Unpublished master's thesis]. Tanta University, Egypt.

Shalaby, N. (2014). A proposed framework for integrating 21st-century skills into science curricula at the basic education level in Egypt. *International Journal of Specialized Educational Studies, Dar Saman for Studies and Research*, *3*(10).

Al-Shammari, G. M. S. (2007). Organizational climate in technical colleges in Saudi Arabia [Unpublished doctoral dissertation]. Faculty of Education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Shehri, A. S. (2007, April). The relationship between education and work in a changing reality. *Arab Forum for Education*, Amman, April 2007.

Al-Samadi, H. M. (2016). Alignment between higher education outcomes and the labor market in Jordan. *Journal of the Faculty of Education, Tanta University*, *64*(4), 570–584.

Al-Tuwaireqi, N. W. (2020). *Teaching life skills*. iBooks.

Aref, O. H., & Hegazy, A. A. F., & Abdelhamid, M. H. (2018). The quality of learning outcomes in Saudi universities and their role in meeting the requirements of the Saudi labor market in accordance with Vision 2030. *Journal of Scientific Research in Education*, *9*(19), 683–741, Egypt.

Abdelkader, R. M. A. (2020). A future vision to improve the quality of higher education outcomes in Saudi Arabia to meet labor market needs in line with the Kingdom's Vision 2030. *Arab Journal of Educational and Social Studies*, (15), 143–199.

Asiri, A. M. S. (2022). The reality of developing a work culture among Saudi women in light of Vision 2030 to meet labor market needs. *Journal of Education, Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University*, (196), Part 3, October, 327–367.

Omara, S. (2012). A proposed vision for activating technical education and the labor market in Egypt in light of the experiences of some developed countries. *Future of Arab Education Journal*, *80*(16), Egypt.

Omar, M. A. A. (2017). The role of the university in developing students' life skills. *Journal of the Faculty of Education, Menoufia University*, *32*(4).

Al-Oudah, I. A. K. (2020). The role of Saudi universities in meeting labor market needs. *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, *3*(4).

Al-Ghamdi, M. (2015). *Analysis of mathematics textbooks for upper grades of elementary school in light of 21st-century skills* [Unpublished master's thesis]. Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh.

Al-Fateh, M. F. (2005). New characteristics of labor market needs. In *The First Technical Conference and Exhibition of the Ministry of Education*, Cairo, April 17–18.

Al-Failakawi, F. A. (2024). The role of faculties of education in promoting awareness of life skills according to the Islamic perspective, its obstacles, and suggestions for its enhancement from the perspective of basic education college students in Kuwait. *Journal of the Faculty of Education, Mansoura University*, (125), January, 68–115.

Al-Qawas, M. A. M., & Al-Mansouri, S. Q. A. (2020). The role of education faculties in Yemeni universities in equipping student teachers with 21st-century skills. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, *4*(47), 1–24.

Al-Radhi, J. (2021). Skills needed to align educational outcomes with labor market needs in line with Vision 2030 for social work graduates and ways to enhance them. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*.

Metwally, I. (2014). *Localizing job opportunities between the suitability of educational outcomes and the structure of academic disciplines*, Taibah University, Medina.

Al-Majali, A. (2010). Ways to enhance mutual benefits between technical education institutions and the labor market: Tafila Technical University in Jordan as a model. *Symposium on Higher Education Outcomes and the Labor Market in Arab Countries*, Arab Organization for Administrative Development, Manama, Kingdom of Bahrain, October.

Arab Planning Institute Kuwait. (2021). Retrieved from http://www.arab-api.org/course3/c3_outline.htm.

Moghfouri, I. H. B. H. (2022). Necessary skills for high school students to meet labor market needs and their development requirements. *Journal of Education, Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University*, (195), July, Part 3, 1–29.

Arab Labor Organization. (2021). *Statistics of the Arab Labor Organization, 2021*.

Al-Mahdi, Y. F. H., Al-Busaifi, M., & Al-Hassiya, M. B. S. B. S. (2015). Alignment between the outcomes of education faculties and the needs of the educational labor market in Oman. *International Journal of Specialized Educational Studies*, Amman, Jordan.

Jadwa Foundation for Studies and Development. (2021). *Academic articles on labor market components*.

Al-Najjar, K. H. A. R. (2022). The impact of holding the student festival for films and photography at the Basic Education College in Kuwait on connecting graduate students to the labor market. *Journal of Educational Sciences, Cairo University*, *30*(3), Part 4, 323–352.

المراجع الأجنبية:

Saravanakumara, A.(2020).life skill education for creative and productive citizens, journal of critical reviews, 7 (9), 554-558 .

Scott, Cynthia Luna (2015). The Futures of learning2: what kind of Learning for The 21st century.

الأداة

استبانة التعرف على

المهارات الحياتية المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي "دراسة ميدانية"

الأستاذ الدكتور/ ة:

تحية طيبة وبعد،،،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان (المهارات الحياتية المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي "دراسة ميدانية") ومن بين متطلبات إتمام الدراسة تطبيق استبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بدولة الكويت، بهدف تحديد المهارات الحياتية المتطلبة لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي، ولذا قام الباحث بتصميم الاستبانة التي بين يديك بالرجوع للإطار النظري للدراسة والأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع بجانب الاسترشاد بآراء الخبراء والمتخصصين في المجال، وجاءت الاستبانة مكونة من جزأين، يتضمن الجزء الأول البيانات الأولية للمستجيب/ة، بينما يتضمن الجزء الثاني ثلاثة محاور،، شمل المحور الأول العبارات التي تحدد أبرز المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاجتماعي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الخبراء، وشمل المحور الثاني أبرز المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاقتصادي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الخبراء، وتضمن المحور الثالث أبرز المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب التكنولوجي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الخبراء ويتكون كل محور من (١٠) عبارات بإجمالي (٣٠) عبارة للاستبانة ككل، وأمام كل عبارة تدرج ثلاثي يعبر عن درجة الموافقة بحيث تتراوح ما بين مرتفعة وتعطى (٣) درجات ومتوسطة وتعطى (٢) درجتان، ومنخفضة وتعطى (١) درجة واحدة فقط، وتتراوح الدرجات على كل محور ما بين (١٠) إلى (٣٠) درجة بينما تتراوح على الاستبانة ككل ما بين (٣٠) إلى (٩٠) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على وجود مستوى مرتفع من الموافقة على عبارات المحور، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العكس، والمطلوب وضع علامة أمام الاختبار الذي ترونه مناسباً لكل عبارة، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما الإجابة المطلوبة هي التي تعبر عن الواقع من وجهة نظركم.

ويشكر لكم الباحث حسن تعاونكم معه لإتمام الدراسة.

الجزء الأول: البيانات العامة للمستجيب

١. **النوع:**
- ذكر:
- أنثى:

٢. **الكلية:**
- أكاديمية سعد العبد الله:
- العلوم الاجتماعية:
- الآداب:

٣. **الدرجة العلمية:**
- أستاذ:
- أستاذ مشارك:
- أستاذ مساعد:

الجزء الثاني: محاور الاستبانة وعباراتها

م	العبارة	درجة الموافقة		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
	المحور الأول: أبرز المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاجتماعي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الخبراء			
١	التواصل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين			
٢	العمل ضمن فريق			
٣	التكيف مع المتغيرات في عالم العمل وفي الحياة الاجتماعية			
٤	تبادل الخبرات مع الآخرين			
٥	المشاركة في المواقف والمناسبات الاجتماعية المتعددة			
٦	مساعدة الآخرين في حل مشكلاتهم وتقديم العون لهم			
٧	تقبل الاختلاف ووجهات النظر المتباينة			
٨	القدرة على الحوار الإيجابي الفعال مع الآخرين			
٩	البعد عن التعصب والجمود الفكري في علاقاته الاجتماعية			
١٠	تقبل النقد البناء من الآخرين والاستفادة منه			
	المحور الثاني: أبرز المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب الاقتصادي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الخبراء			
١	العمل بجدية والتزام			
٢	تحويل المعلومات إلى معرفة قابلة للاستخدام			
٣	ضبط السلوك الاستهلاكي			

م	العبارة	درجة الموافقة		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
٤	التوازن بين الموارد والنفقات			
٥	تجنب النفقات الترفه والمظهرية			
٦	الإنفاق في الحلال والبعد عن الحرام			
٧	الالتزام بسلم الأولويات الإنفاقية			
٨	العمل في أكثر من مجال أو حرفة			
٩	الصدق في المعاملات التجارية بيعاً وشراءً			
١٠	احترام وقت العمل وحسن استثماره			
المحور الثاني: أبرز المهارات الحياتية المرتبطة بالجانب التكنولوجي لدمج الشباب بسوق العمل في عصر الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر الخبراء				
١	القدرة على إنشاء الملفات الإلكترونية وتنظيمها وإدارتها			
٢	إتقان أكثر من لغة حتى يتمكن من العمل في بيئة عمل عالمية باستخدام التطبيقات التكنولوجية			
٣	التعامل بفاعلية مع برامج الحاسوب المختلفة			
٤	القدرة على عرض البيانات على أجهزة عرض البيانات(الداتاشو) بواسطة أجهزة الحاسب الآلي أو الأجهزة الذكية			
٥	التمكن من استخدام برامج حماية البيانات والمعلومات			
٦	الإلمام بأساسيات لغات البرمجة المختلفة			
٧	التغلب على المشكلات الفنية التي قد تحدث أثناء استخدام برامج الحاسوب			
٨	اكتشاف التهديدات السيبرانية وسرعة التعامل الإيجابي معها			
٩	المشاركة الفعالة في الاجتماعات عبر التقنيات الرقمية			
١٠	تبادل المعلومات باستخدام التقنيات الرقمية			